الرهوي: الاحتلال الإماراتي السعودي سيغادر مجبراً عاجلاً أو آجلاً

60 شهيداً فلسطينياً في غزة وحماس تدعو الدول العربية لمغادرة مربع الإدانة

إعلام روسي: الحوثيون يصفعون «تل أبيب» وواشنطن ويعيدون صياغة النظام العالمي

لبنان: 6 شهداء وجرحى مدنيين بغارات جوية للكيان

لا 21
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأحد 6
تموز/يوليو 2025
11 محرم 1447هـ. العدد (1647)

عاشوراء..
لحظة محورية فاصلة

عمالقة الفرقة الموسيقية الوطنية يعزفون أنغام الصمود

9-8

9 أعوام شرفا حجر بانتظار حل ناجز

أكد أنهم مسلحون بإرادة لا يستطيع أحد كسرها

إعلام روسي: الحوثيون يصفعون «إسرائيل» وترامب ويعيدون صياغة النظام العالمي

الجيش اليمني يضرب في أكثر المواضع إيلاماً وينهي عصر الهيمنة الأحادية

عادل بشر

في ظل تزايد المخاوف الغربية و"الإسرائيلية" من تعاظم دور اليمن العسكري في المنطقة، نتيجة لما أثبتته صنعاء خلال موقفها الثابت تجاه حرب الإبادة الجماعية التي ينفذها الكيان الصهيوني بدعم أمريكي وغربي بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، وما كشفته الهجمات اليمنية إلى عمق الأراضي المحتلة، وفي البحر الأحمر، من تطوير متواصل لقدرات صنعاء العسكرية، سلطت وسائل إعلام روسية الضوء على هذه "القوة الصاعدة المسلحة بإرادة لا يستطيع أحد كسرها".

صياغة حقيقية للنظام العالمي

حول هذا نشر موقع فوربوست (ForPost. Лучшее) الروسي، مقالاً بعنوان (درس من الحوثيين: المتمردون يصفعون إسرائيل وترامب)، أشار فيه إلى أن القوات المسلحة اليمنية التي دأبت وسائل إعلام غربية وأخرى عربية متماهية مع المشروع الأمريكي والصهيوني للمنطقة، في وصفها بأنها "مليشيات حوثية متمردة ترتدي النعال" باتت اليوم قوة إقليمية "تعيد صياغة النظام العالمي وتضرب في أكثر المناطق إيلاما".

وأوضح الموقع أن من وصفهم بـ"الحوثيين" المعروفين بحركة أنصار الله، بدأوا "بالرشاشات والأقدام الحافية، والآن لديهم أسلحة تفوق سرعة الصوت، وطائرات مُسيّرة، ويفرضون حصارا استراتيجياً" في إشارة إلى الحصار المفروض على الملاحة الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي وباب المندب.

وأكد "فوربوست" أن "أنصار الله" وقوات صنعاء "مسلحون بإرادة لا يستطيع كسرها، لا بايدن ولا ترامب ولا حتى شرق أوسط موحد"، لافتاً إلى أن هذه القوة أصبحت "تركع التجارة الدولية وتضرب المراكز الإسرائيلية وتُسقط أسطورة الحصانة الغربية".

وتساءل الموقع "من قال إن أنصار الله لا يعيدون كتابة الجغرافيا السياسية الجديدة؟".

وأفاد بأن العمليات العسكرية التي تنفذها صنعاء، سواء العمليات البحرية أو تلك التي تستهدف عمق الكيان الصهيوني دعماً لقطاع غزة، ليست مجرد عمل عسكري، قائلاً "عندما ينفق الغرب المتطور تقنيًا مليارات الدولارات على الدفاع الصاروخي، ويُطلق المقاتلون من صنعاء صواريخ تفوق سرعة الصوت على أهدافهم، لم يعد هذا مجرد عمل عسكري، بل هو إعادة صياغة للنظام العالمي".

وأشار إلى استخفاف الإعلام الغربي بقوات صنعاء من خلال وصفها بـ"المتمردين"، موضحاً بأن هذه التصنيفات لم تعد صالحة للاستخدام، فالجيش اليمني اليوم "يضرب في أكثر المواضع إيلاماً، وأبرزها الأماكن اللوجستية والتجارة الدولية والمطارات والمواقع الاستراتيجية الإسرائيلية، والأهم من ذلك، يضربون سمعة الولايات المتحدة".

وأضاف "الجيش اليمني لا يكتفي بإرسال التحية لإسرائيل، بل يقول للعالم أجمع: إن عصر الهيمنة الأحادية انتهى".

اللعبة تغيرت

وتطرق موقع (ForPost. Лучшее) الروسي، الى بيانات القوات المسلحة اليمنية على لسان ناطقها الرسمي العميد يحيى سريع، مشيراً إلى أن هذه البيانات، وخصوصاً الأخيرة، تعتبر "بيانات جيوسياسية" أكثر من كونها تقارير عسكرية"، فهو -العميد سريع- "يعلن بهدوء عن الهجوم الأسرع من الصوت بصاروخ فلسطين2- على مطار إسرائيلي، وعن طائرات مُسيّرة تُحلق فوق يافا وعسقلان وإيلات. كل هذا بأسلوب لاعب واثق، لا ثائر يائس". ويرى الموقع بأن "اللعبة تغيرت، منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، شلّ الحوثيون حركة الملاحة في البحر الأحمر، معلنين حصارًا دعمًا للفلسطينيين". وأن "العالم، الذي اعتاد على مقولة أن اليمن بلد الفقر والفوضى، يواجه فجأة واقعًا مختلفًا أصبح فيه اليمن مركزاً استراتيجياً وصوتاً لمنطقة لم تعد صامتة".

وأفاد أنه "بينما تتخبط وسائل الإعلام الأوروبية في كيفية تأثير ضربة يمنية أخرى على إمدادات النفط وإحداث سلسلة من ردود الفعل في السوق، تزم بروكسل وواشنطن شفتيهما، فحتى دونالد ترامب، الذي سعى يومًا ما إلى إكليل الغار من أجل (السلام في الشرق الأوسط)، مُجبر الآن على مشاهدة لاعبين جدد يُعيدون رسم خريطة المنطقة".

وردا على الاتهامات الموجهة إلى اليمن بـ"نشر عدم الاستقرار"، نقل الموقع تأكيدات القوات المسلحة اليمنية في بياناتها بأنها "ستواصل التحرك بالعمليات العسكرية حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على غزة"، معتبراً أن "هذا الموقف البسيط تحديدًا هو ما يجعل الحوثيين قوةً أخلاقيةً جبارة. ففي عالم تُقايض فيه القوى العظمى الإنسانيةَ ببرميل، يتصرف اليمن، على نحوٍ مُناقض، بثبات".

قوة استراتيجية

وأكد الموقع الروسي أن "الحوثيين أثبتوا مرارًا وتكرارًا أنهم ليسوا مجرد جماعة إقليمية محدودة التأثير، بل هم قوة ذات استراتيجية واضحة، ودوافع سياسية مدعومة على نحوٍ مثير للدهشة، بضربات فعّالة ومستوى مذهل من الإتقان التكنولوجي".

وقال بأن الضربات بالطائرات المسيرة والصواريخ الأسرع من الصوت أصبحت "سمة مميزة" للقوات اليمنية، وأن "البحر الأحمر هو ميدانهم، حيث لم يتمكن أحد بعد من إزاحتهم عن عرش المقاومة" حدّ تعبيره.

وخلص الموقع إلى القول "إذا كان الحوثيون يُهابون سابقًا، فقد بدأوا يحظون بالاحترام. وهذا، أشد خطورة على من اعتادوا اعتبار أنفسهم صانعي الحرب والسلام الوحيدين في العالم".

سلطات ارتزاق وخونج، وعصابات تنتشر في كل مكان، وأزمة مياه تتدرج حتى تصبح تعطيشا ممنهجا لمدينة بأكلمها. ذاك هو المشهد الحاصل الآن في مدينة تعز المحتلة، حيث يصبح الحصول على جالون ماء حلما عزيز المنال بالنسبة لسكانها وهم يرون صنابير المياه في منازلهم مفتوحة للخواء لا أكثر، حتى إنهم لم يعودوا يتذكرون متى كانت آخر قطرات جادت بها تلك الصنابير الخاوية. وها هم يتجهون طوابير طويلة إلى محطات تعبئة نصبها أرباب عصابات وتجار حروب لا يتورعون عن فعل شيء لقاء الربح وكسب المال، نصبوها لكي يبيعوا الماء لأولئك الظمآى الذين يقتلهم العطش، كما لو كان المرتزقة وعصاباتهم يريدون أن يرسموا لسكان تعز معادلة عادلة اسمها من لم يمت بالسيف مات ظمأ وجوعا وحصارا.

سماسرة يخلقون سوقا سوداء لبيع المياه بأسعار خيالية

تعز المحتلة «الفنادق» تقتل المواطنين بالعطش

تقرير

عادت أزمة المياه إلى مدينة تعز المحتلة بقوة أشد من ذي قبل، لتكشف عن سياسة ممنهجة تتبعها سلطات الارتزاق وفصائل الخونج المسلحة في تعطيش المدينة وخنقها ظمأ، بعد خنقها جوعا وحصارا وتقتيلا ونهبا، وعجزًا فاضحًا وفشلا ذريعًا في إدارة شؤون مدينة ترزح تحت الحصار والنسيان من قبل مرتزقة العدوان وسط تفاقم إنساني غير مسبوق.

وفي مشهد بات مألوفًا لكنه أشد قسوة هذه المرة يصطف المئات من المواطنين يوميًا في طوابير طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة أمام محطات تعبئة المياه بحثًا عن قطرة حياة قد تقيهم عطش الموت البطيء.

يؤكد سكان تعز أن مدينتهم أصبحت عبارة عن حقل ألغام من الأزمات المستمرة والمتصاعدة التي لا تفتأ تشتد وتيرتها أكثر فأكثر لتكون وطأتها قد بلغت حدا ليس بعده إلا أن يكون كل شيء قد دخل في حالة احتضار.

السكان أكدوا أن سعر دبة الماء سعة 20 لترًا قفز من 300 ريال إلى 2000 ريال في حين بات العثور على مياه صالحة للشرب ضربًا من المعاناة اليومية التي ترهق كاهل الأسر المنهكة أصلاً بتدهور الأوضاع المعيشية وانعدام الدخل.

وتكاد تختفي مياه الشرب من البقالات فيما تباع بكميات محدودة وبأسعار صادمة في بعض المحلات ما أدى إلى تفاقم الأزمة التي وصفها المواطنون بالنكبة الجديدة محذرين من انهيار إنساني وصحي وشيك.

كما يؤكد السكان وأهالي المدينة أن ما يحدث هو عبارة عن سوق سوداء لبيع الماء بأسعار خيالية.

وبحسب معلومات ميدانية مؤكدة، فقد تم رصد شبكة فساد واسعة تتلاعب باحتياجات السكان، تضم موظفين في حكومة الفنادق وتجارًا وسماسرة مياه تعمد إلى إغلاق محطات التحلية وقطع المياه عن البقالات وخزانات السبيل، بهدف دفع المواطنين لشراء المياه من صهاريج ومحلات يديرها أفراد في هذه الشبكة الجشعة.

جهات حقوقية حمّلت سلطة المرتزقة المسؤولية الكاملة عن الانهيار المستمر في خدمات المياه، متهمة قيادات في سلطة المرتزقة بالانشغال بالصراعات والمصالح الشخصية وترك المواطن يواجه العطش والموت البطيء.

وفي ظل هذه الأزمة المتصاعدة أطلق ناشطون وحقوقيون نداء استغاثة عاجلا لكل المنظمات الإنسانية الدولية مطالبين بتدخل فوري لإنقاذ سكان تعز المحتلة من كارثة إنسانية قد تخرج عن السيطرة محذرين من انفجار شعبي قادم إذا استمر التجاهل الرسمي لهذه الجريمة اليومية.

مصادر محلية حملت سلطة المرتزقة مسؤولية الانهيار الكامل في خدمات المياه متهمة قيادات داخل المحافظة الخاضعة لسيطرة مرتزقة العدوان بالتقاعس والانشغال بالصراعات والمصالح الشخصية بينما يواجه المواطنون الموت عطشًا في ظل غياب الدولة والمنظمات.

وحذر الناشطون من أن أزمة المياه الخانقة التي تشهدها مدينة تعز قد تتحول إلى كارثة صحية مدمرة مؤكدين أن استمرار هذا الوضع سيفجر غضبًا شعبيًا واسعًا لن يكون بالإمكان السيطرة عليه، في ظل هذا الإمعان من قبل سلطات الارتزاق وفصائل الخونج في تحويل المدينة إلى حالة احتضار سريرية، حسب تعبيرهم.

في المسكوت عنه

مجاهد الصريمي

فلسفة التاريخ من منظور حسيني

لقد تغلب الحسين على التاريخ والعصبية وعلى العمران الفاسد كله، ليخلد ويصبح هو مصدر سلطة وغلب عبر التاريخ الإسلامي. إن الحدث الحسيني اليوم فضلا عن أنه أصبح عنوانا لآية، فهو الحدث الذي كذب فلسفة العمران الخلدونية وجعلها قاصرة ومحصورة وغير قادرة على استشراف الزمان. فمن رآه ابن خلدون منزوع العصبية أصبح مالكا لعصبية الإنسانية كلها، لأنه أصبح عنوان كل القيم الإنسانية النبيلة التي قامت عليها حضارة الإنسان في أكبر ثورة تحررية في العالم الحديث. ومن خطأه ابن خلدون على الخروج ثبت أنه سعى للانتصار على الطغيان الرمزي لا على يزيد وعصابته فحسب، بل على كل طغيان قريب أو بعيد.

فأين هو ابن خلدون؟ لنقول له: لقد تسلط يزيد على أمة محصورة في الزمان والمكان بينما سلطان الحسين الرمزي تعدى الزمان والمكان فصار حدثا كونيا. إن الحسين فجر ثورة أكبر من أن تستوعبها فلسفة العمران الخلدونية. والدليل على ذلك أن تاريخك أصبح تقليديا بينما ثورة الحسين أصبحت راهنية وحيوية، بل غدت عنوان فلسفة وثقافة للمستقبل تجاوزت زمانها وتجاوزت مكانها، لذا هي حدث حضاري بامتياز.

ثورة الإمام الحسين (ع) هي التي منحت الشهادة هويتها القدسية المتعالية، والدور التاريخي الذي لعبه بطلها الإمام الحسين، الذي استطاع بشهادته المتميزة أن يكسب الشهادة عمقاً إضافياً، فمعه لم تعد الشهادة تصوراً مجرداً، أو إطاراً مثالياً لفكرة ودور، وإنما تحولت إلى واقع حي، واقع مقدس ومتعال.

ولأن الإمام في التصور الإسلامي الأصيل يشكل المثال البشري الأعلى الذي يجب التماهي معه، فإن الإمام الحسين تحول إلى نموذج للتماهي في طريقة الحياة والموت معاً.

كما أن التركيز التاريخي المتواصل عبر سلسلة الأئمة على عمق الحضور العاشورائي في الحياة زماناً ومكاناً، حيث إنه -حسب تعبير الإمام الصادق- أعطى التماهي اليومي مع الحسين، حياة وموتاً، إمكاناً ممتداً على طول الزمان، واتساع المكان.

وبما أن الحسين اختصر أهداف عاشوراء الخالدة بعنوانين مركزيين هما: العمل بسيرة جده وأبيه، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان سلاحه المركزي لتحقيق تلك الأهداف هو الموت: خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتا، فإنه وإن كان المصداق العاشورائي يتنوع بحسب طبيعة الزمان والمكان، إلا أن الموت كسبيل إلى إنجاز الأهداف سيبقى الفعل النوعي لهذا الحضور.

وأهم ما في واقعة عاشوراء، وحضور الإمام الحسين فيها، أنه أبان بدوره المميز عن فلسفة خاصة للتاريخ، هي فلسفة الأديان والرسالات السماوية، والأنبياء والرسل. هذه الفلسفة التي تبدو أنها تقيم تاريخ الأمة الإسلامية على أساس من التضاد والاختلاف بين عدة أقطاب مختلفة: المعروف والمنكر، الاستكبار والاستضعاف، الله والطاغوت، الشرك والوحدانية، الجور والقسط.

والزمان، وفق فلسفة التاريخ هذه يبدأ بالحرب، وينتهي بالحرب، من قابيل حتى آخر الزمن.

من هنا، فإن التاريخ وفق هذه الأيديولوجيا، تاريخ الثأر لهابيل وكل عهد من عهود التاريخ، إنما هو مسرح هذه المعركة الدائمة: كل يوم عاشوراء، وكل أرض كربلاء، وعليه ففي أي عصر وأي جيل، وفي أية نقطة على سطح الأرض يتواجد فيها الإنسان، فإن «سبيل الله» و«سبيل الطاغوت»، لا ينفكان يختلفان يتقابلان ويصطرعان، داعيين الناس لنصرتهما، متمثلين بوجه حسيني ووجه يزيدي. فماذا تعني هذه الفلسفة في التمثل الجهادي؟ إنها تعني -وفق هذه الفلسفة الأيديولوجية- أمراً واحداً أنه لا بد لأي فرد أو جماعة، في أي عصر ومصر كان من أن تجد نفسها مترددة ما بين تيارين أو قضيتين، أو أن تختار بينهما: فهناك تيار الحسين، وما يجسده من قيم ومبادئ، وهناك تيار يزيد وما يجسده من انحرافات وضلالات بكلمة أخرى، إن أي فرد أو جماعة سيمسكان بهويتهما الخاصة في قلب هذا الاختلاف التاريخي بطابعه الصراعي، ولا معنى لأي منهما خارجه.

وهكذا تدخل موازين الاختيار في صلب اللاشعور واللاوعي لدى كل حر حسيني، أي أن حدية المواجهة ومستلزماتها العقيدية والدينية المرفودة بالمواقف الفقهية، تجعل الإحساس بالظلم والمظلومين مرهفاً، وتجعل الامتثال لجانب الحق وقيم الحرية والكرامة والعزة امتثالا يرتقي إلى درجة العبادة.

العدد 1647 الأحد 6 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

الرهوي: الاحتلال الإماراتي السعودي سيُجبر على المغادرة عاجلا أم آجلا

صنعاء

قال رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد غالب الرهوي إن الاحتلال الإماراتي السعودي للمحافظات الجنوبية والشرقية اليمنية سيُجبر على المغادرة عاجلاً أم آجلاً، حاملاً أذيال العار والخزي والذل.

جاء ذلك خلال لقاء الرهوي أمس مع محافظي حضرموت ولحج وسقطرى، لمناقشة تداعيات الانهيار غير المسبوق للعملة المحلية، وما خلفه من تفاقم الأزمة المعيشية، وارتفاع معدلات الجوع التي باتت تهدد حياة آلاف المواطنين، إلى جانب التدهور المريع في الخدمات الأساسية.

وحمّل رئيس مجلس الوزراء، تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وعملاءه ومرتزقته المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع في المحافظات المحتلة.

وجدد رئيس الحكومة التأكيد على الدور الوطني والواجب التاريخي لحكومة التغيير والبناء في صنعاء تجاه أبناء الوطن، مشدداً على أن الحكومة لن تتوانى في تقديم كل ما تستطيع لتخفيف معاناة المواطنين في المحافظات المحتلة، داعياً إلى الوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال.

اغتيال ضابط مرتزق في الضالع

الضالع

قُتل قيادي مرتزق، برصاص مسلحين مجهولين في محافظة الضالع المحتلة، في ظل خلافات شديدة بين فصائل الارتزاق.

وقالت مصادر محلية إن المسلحين أطلقوا النار على المرتزق فيصل حسن علي هديم، والذي ينتحل رتبة «رائد» ويعمل مسؤول المشتريات فيما يسمى «اللواء الخامس عمليات خاصة» مرتزق، أمس الأول في مريس الضالع، ما أدى إلى مقتله على الفور. واتهم بيان صادر عن اللواء المحسوب على الخونج، مجموعة من المجندين الذين وصفهم بـ«المنشقين» بقيادة أشرف محمد النجار بالوقوف خلف حادثة التصفية الضابط المرتزق هديم.

وتأتي عملية الاغتيال، في ظل تصاعد الصراعات بين مرتزقة «الانتقالي الجنوبي» واخوان تحالف العدوان.

تواصل آلة الحرب الصهيونية تقطيع أوصال الحياة في قطاع غزة، كأنها تسابق الزمن لإنهاء ما تبقى من ملامح الوجود. الشوارع صارت مقابر، والخيام صارت أهدافًا نارية، والمساعدات طُعمًا للرصاص. لكن في الجهة الأخرى من الصورة، حيث البنادق تصنع من الحصار بطولة، تنهض غزة من جديد... لا كضحية، بل كأمّة. فالمقاومة لاتزال تُدوّي، والمجاهدين يُهاجمون المحتل بالعزيمة، والنساء يلدن أبناءً بأسماء الشهداء.

حماس: سلمنا ردًّا موحدًا على الهدنة وعلى الدول العربية مغادرة مربع الإدانة

القسام تعلن استهداف 3 آليات وقوة صهيونية

60 شهيدا فلسطينيا في غزة خلال 12 ساعة

تقرير

ارتكبت قوات العدو الصهيوني، خلال 12 ساعة فقط، مجازر جديدة في قطاع غزة، راح ضحيتها أكثر من 60 شهيدا، بينهم أطفال وطبيب، لترتفع حصيلة شهداء عدوان الإبادة إلى أكثر من 338، 57 شهيدًا، بينما بلغت أعداد الجرحى 957، 135 جريحًا، في مشهد يرسّخ الإبادة الجماعية كسياسة ثابتة لحكومة العدو الصهيوني.

الضحايا، غالبيتهم من المدنيين وطالبي المساعدات، سقطوا تحت القصف العنيف الذي استهدف خيام النازحين، ومراكز الإيواء، ونقاط توزيع الطعام. هذا النمط من القتل الممنهج يعكس تصميمًا صهيونيا على إفراغ القطاع من سكانه، وتفكيك ما تبقى من نسيجه الاجتماعي، في ظل صمت دولي مريب وتخاذل عربي فاضح.

المقاومة تشتعل على الأرض

على وقع المجازر، تواصل فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، وعلى رأسها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، تنفيذ عملياتها النوعية، لتؤكد أن الميدان لايزال مفتوحًا. ففي بيان عسكري، أعلنت القسام أمس أنها استهدفت الأيام الماضية قوة صهيونية راجلة شرق جباليا بقذيفة RBG واشتبكت معها بالأسلحة الخفيفة، كما نفذت عملية إغارة نوعية وسط خان يونس، استهدفت خلالها دبابتين ميركفاه وناقلة جند، مستخدمة عبوات شواظ وقذائف الياسين، ما أدى إلى وقوع أفراد القوة بين قتيل وجريح.

هذه العمليات، بحسب القسام، «تأتي في إطار الرد الطبيعي على المجازر المتواصلة بحق شعبنا»، وتؤكد أن الاحتلال لن ينعم بالأمن في أي بقعة يدنسها.

في ذات السياق تحدثت قوات الاحتلال أمس عن اعتراض صاروخين أطلقا من جنوب قطاع غزة باتجاه كيسوفيم.

حماس: غادروا مربع الإدانة إلى ساحة الفعل

في موازاة التصعيد الميداني، أصدرت حركة حماس بيانًا شديد اللهجة، دعت فيه الدول العربية والإسلامية، والأمم المتحدة، إلى مغادرة مربع الإدانة والانتقال نحو تحرك فعلي لوقف جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل.

وقالت الحركة إن مجازر أمس تمثل «امتدادًا لحرب الإبادة التي تُشن على غزة منذ 21 شهرًا»، مؤكدة أن «الرد على المقترح الأميركي لوقف إطلاق النار قد صيغ بروح وطنية جامعة»، مشيرة إلى أن الرد جاء بإجماع الفصائل والقوى الفلسطينية كافة.

وأكد رئيس مكتب العلاقات الوطنية في الحركة، حسام بدران، أن حماس أجرت مشاورات مكثفة مع مختلف القوى الفلسطينية، و»خرجت برد موحد ومسؤول، يعكس حرص المقاومة على وحدة الصف الفلسطيني وسعيها لحماية مكتسبات شعبها».

في سياق متصل يترقب الجميع الرد الصهيوني على رد المقاومة مع كثير من القلق من رفض الاحتلال القبول بوقف إطلاق النار كالعادة.

ووفقًا لوسائل إعلام العدو، فإن الكابينيت اجتمع أمس لمناقشة الموقف، فيما تقرر إرسال فريق مفاوض إلى العاصمة القطرية الدوحة، للدخول في مفاوضات حول آلية وقف إطلاق النار.

تفاصيل المقترح الجديد

المقترح الأمريكي لوقف إطلاق النار والذي أجرت حركة المقاومة تعديلات في ردها عليه، يتضمن إفراجًا تدريجيًا عن الأسرى الصهاينة مقابل الإفراج عن أسرى فلسطينيين، إضافة إلى إدخال المساعدات الإنسانية تحت إشراف أممي، وانسحاب تدريجي للقوات الصهيونية من شمال القطاع ثم من جنوبه. ويشمل الجدول الزمني إطلاق الأسرى على مراحل تمتد لـ60 يومًا، مع وقف شامل للعمليات العسكرية، والتزامات متبادلة من الطرفين.

الضفة الغربية.. عنف لا يتوقف

في الضفة الغربية والقدس المحتلة، استمرت سياسة «الإرهاب» الصهيوني المنهجي. فقد شهدت نابلس، سلفيت، قلقيلية، والقدس اقتحامات ليلية عنيفة، رافقها اعتقالات وتحطيم منازل، وسرقة هواتف المواطنين لاستخدامها في بث الفتن عبر مجموعات التواصل.

وفي بلدة بيتا جنوب نابلس، أصيب شاب بالرصاصة المعدني المغلف بالمطاط في الرأس خلال هجوم مشترك لقوات الاحتلال والغاصبين، وسط تصعيد خطير في اعتداءات الأخيرين على قرى الضفة، بدعم مباشر من قوات الاحتلال. حيث أحرقت أراض ومنازل، واعتدي على محاصيل المَواطنين في مسافر يطا ورام الله، في محاولات مكشوفة لتهجير السكان قسرًا لصالح التوسع الاستيطاني.

مِنّا الذِلّة هيهات
www.laamedia.net
العدد 1647
الأحد 6
تموز/يوليو 2025

مبارك حزام العسالي

استشهاد الحسين (عليه السلام).. منارة للوعي وإلهام للموقف الحق

حين نتأمل فاجعة كربلاء، لا نقف أمام معركة بالسيف والدم فقط، بل أمام ملحمةٍ إنسانية خالدة تحمل في عمقها أعظم معاني الوعي، وأسمى صور الفداء.

لم يكن ما جرى للإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء مجرد استشهاد بطولي لرجل عظيم، بل كان نهوضاً مقصوداً، وقراراً واعياً بتحدي الظلم، وتقديم النموذج الرسالي الصادق في وجه الطغيان والانحراف.

لم يخرج الحسين طلباً للسلطة، ولا طمعاً في جاه أو حكم، بل قالها في أول الطريق وهو يترك المدينة متوجهاً نحو مصيره المعروف: "لم أخرج أشراً ولا بطراً، ولا مُفسداً ولا ظالماً، إنما خرجتُ لطلب الإصلاح في أمة جدي".

هذه الكلمات ليست شعاراً عابراً، بل كانت جوهر المشروع الحسيني، ومفتاح الفهم العميق لكربلاء.

لقد أراد الحسين أن يوقظ ضمير الأمة، وينقذ الإسلام من التشوّه والانحراف الذي تمثل في شخص يزيد بن معاوية ومنظومة الحكم الأموية، التي حولت الخلافة إلى مُلْك عضوض، وعبثت بقيم الدين وسحقت كرامة الإنسان.

كان الإمام الحسين يعلم أن المعركة غير متكافئة، وأن خروجه قد يفضي إلى الشهادة؛ لكنه اختار الموقف لا النتيجة، واختار أن يسجل للتاريخ موقفاً خالداً لا يقبل المساومة أو التنازل على حساب الحق.

لم تكن المسألة حسابات سياسية باردة، بل كانت رؤية عميقة تستشرف مستقبل الأمة، وتؤمن بأن التضحية في سبيل الحق أعظم من حياة في ظل الباطل.

لقد شَكلت كربلاء وعياً جديداً في الأمة الإسلامية. فدماء الإمام الحسين الطاهرة لم تذهب سدى، بل زرعت في ضمير الشعوب سؤالاً لا يموت: أين نقف نحن من الحسين؟ وأين نقف من يزيد؟ ومن الذي يمثل الحق؟ ومن الذي يمثل الباطل؟ ومن الذي يستحق أن يُتبع أو يُفضح؟

لم يكن هدف الإمام الحسين إسقاط النظام الأموي عسكرياً، بل كان يريد أن يهدم شرعيته أخلاقياً، ويكشف زيف سلطته أمام التاريخ والناس؛ وقد فعل ذلك بدمه، ودماء أصحابه، ودموع أطفاله، وصبر نسائه.

ليس من الإنصاف أن نختزل كربلاء في مأساة للبكاء فقط، أو حادثة مؤلمة نستذكرها بعين الحزن فقط. كربلاء كانت ثورة متكاملة، وفعلاً رسالياً هائلاً، ما تزال أصداؤه تتردد في أعماق التاريخ والوجدان. كل صرخة للحق، كل مقاومة للظلم، كل شعب ينهض من تحت ركام القهر، هو امتداد لروح كربلاء. وكل من قال في وجه الطغاة: "هيهات منا الذلة"، فقد نطق بلسان الحسين وسار في دربه.

لم يمت الإمام الحسين في كربلاء؛ بل وُلد هناك من جديد، في وجدان الأحرار، وفي ضمير المظلومين، وفي وعي الثائرين الذين استلهموا من موقفه معنى الكرامة، ومغزى الشهادة، وسرّ الخلود.

لقد كتب بالدم ما عجزت الأقلام عن قوله، ورسم بملحمة عاشوراء طريقاً لا ينتهي، يمضي فيه من يريد الحياة بعزة، لا موتاً في ظل الذل والاستسلام.

لقد هزّ الحسين عرش الطغاة، وكسر حاجز الخوف، وأيقظ أمة كادت أن تستسلم، وأعاد تعريف النصر والهزيمة بمنطق جديد، ينطلق من القيم لا من الموازين الظاهرية. فإن قُتل الحسين، فقد انتصر. وإن بقي يزيد حياً، فقد خسر؛ لأن من يموت على طريق الحق يظل حياً، ومن يعيش في خدمة الباطل فهو ميت، ولو اعتلى العروش.

كربلاء ليست ذكرى تمر، ولا فاجعة نحزن لها فقط، بل هي صرخة ممتدة في الزمن، توقظ فينا السؤال، وتضعنا في وجه الحقيقة: هل نحن مع الحق حين يغدو مكلفاً؟ هل نرفض الباطل حين يغدو قوياً؟ وهل نملك الشجاعة لنختار مصيرنا كما اختار الحسين مصيره؟

تلك هي الأسئلة التي تُبقي عاشوراء حية، وتُبقي الحسين مشعلاً لا ينطفئ.

لا يهم كم مضى من الزمن، ولا كم تعاقب من الطغاة، فالحسين لا يزال هنا، حاضراً في كل مقاومة، في كل شهيد، في كل صرخة حرية، وفي كل دمعة صدق على الحق. ولا تزال معركة كربلاء مستمرة؛ لأن الظلم لا يزال قائماً، والطغيان لا يزال يتجدد بأسماء وأشكال شتى.

وهنا، بالضبط، تتجلى أهمية الحسين، كرمز خالد للتحدي، وكمنارة تنير الدروب لكل من أراد أن يعيش كريماً، أو يموت عزيزاً.

في النهاية، لم يكن استشهاد الإمام الحسين فشلاً أو خطأً في الحسابات؛ بل كان أعلى درجات الوعي، وأنقى صور التضحية، وأعظم انتصار تحقق بالدم. كانت كربلاء نداءً خالداً بأن الحق لا يُقاس بالكثرة، وأن الموقف أهم من المكاسب، وأن الحسين عليه السلام انتصر يوم قتل، وانتصر أكثر يوم بقي حيًا في قلوب كل الأحرار؛ ولم يكن مجرد رجل خرج لرفض حاكم جائر، بل كان أول ثائر في الإسلام يقف بوجه الانحراف السياسي والديني بشجاعة لا نظير لها، ويعلن بوضوح أن كرامة الأمة لا تُشترى، وأن الصمت عن الظلم خيانة لله وللحق وللناس.

لقد جسد بثورته الرفيعة أعظم معنى للمسؤولية التاريخية، وسطر بدمه الشريف دستوراً خالداً للحرية والعدالة، لا يعرف التنازل ولا المساومة ولا الخوف.

ولهذا، فإن قصة الحسين يجب ألا تُحصر في البكاء والمآتم؛ بل يجب أن تتحول إلى وقود دائم لكل شعب مظلوم، وإلى محفز حيّ لكل أمة مقهورة، لتنهض وتقول كلمتها، وترفع راية "لا" في وجه الطغيان، كما رفعها الحسين بكل إباء. فكل من ثار على الباطل متسلحاً بالحق، وسعى لتحرير شعبه من نير الاستبداد، فقد سار في درب الحسين، ونطق بلغته، واستلهم من كربلاء معناه.

أهمية استمرار إطلاق الصواريخ اليمنية على العمق الصهيوني

حسن حردان
كاتب لبناني

يشكل استمرار القوات المسلحة اليمنية في إطلاق الصواريخ على كيان الاحتلال، ومنع السفن الذاهبة إلى موانئ فلسطين المحتلة من عبور مضيق باب المندب عبرِ البحر الأحمر، تطوراً مهماً في سياق دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته، في مواجهة حرب الإبادة الصهيونية والحصار والتجويع، في حين تقف حكومات العالم متفرّجة على هذه المجزرة النازية الصهيونية، من دون أن تقدم على أيّ إجراء لوقف هذه الجريمة المتمادية بحق الإنسانية.

على أنّ إطلاق الصواريخ اليمنية باتجاه كيان الاحتلال له تداعيات كبيرة على عدة مستويات، خاصة مع ظهور مؤشرات إلى عجز جزئي للمنظومات الدفاعية "الإسرائيلية" والأمريكية عن اعتراضها كلها.

أولاً: على المستوى الأمني والعسكري

1- إطلاق الصواريخ يكشف فشل العدو في ردع اليمن من ناحية، وقدرة اليمن على اختراق الدفاعات "الإسرائيلية" – الأمريكية من ناحية ثانية. وقد سجلت بعض هذه الصواريخ اختراقات لأنظمة الدفاع الجوي "الإسرائيلية"، بما في ذلك "حيتس" و"ثاد" الأمريكيتة، ووصلت إلى أهداف حساسة مثل "مطار بن غوريون" ومدينة يافا المحتلة؛ ما يكشف عن ثغرات في المنظومة الدفاعية "الإسرائيلية" ويثير تساؤلات حول فاعليتها.

2- تهديد استراتيجي متزايد: استخدام حركة أنصار الله لصواريخ باليستية فرط صوتية، مثل "فلسطين 2"، يزيد صعوبة اعتراضها، إذ تتمتع هذه الصواريخ بقدرة على المناورة والتهرّب من الرادارات بسرعات عالية. وهذا يمثل تحولاً استراتيجياً يغيّر قواعد الاشتباك ويجبر كيان الاحتلال على التعامل مع تهديد جديد بعيد المدى.

3- استنزاف القدرات الدفاعية "الإسرائيلية"، إذ يتطلب اعتراض الصواريخ إطلاق صواريخ اعتراضية باهظة الثمن. ولهذا فإنّ استمرار إطلاق الصواريخ اليمنية، حتى لو تمّ اعتراض معظمها، يمثل استنزافاً اقتصادياً للمنظومات الدفاعية "الإسرائيلية" والأمريكية.

ثانياً: على المستوى السياسي والمعنوي

1- ضربة للمعنويات "الإسرائيلية": إنّ نجاح الصواريخ في الوصول إلى عمق فلسطين المحتلة، حتى لو لم تتسبّب بخسائر بشرية أو مادية كبيرة في بعض الأحيان، يشكل ضربة معنوية كبيرة للمستوطنين الصهاينة، ويزيد إحساسهم بانعدام الأمن، كما يجبرهم على اعتياد نمط إطلاق الصواريخ من اليمن ما دامت الحرب في غزة مستمرة.

2- تهشيم صورة الردع "الإسرائيلية" – الأمريكية: يؤدي الفشل المتكرّر لمنظومات الدفاع في اعتراض بعض الصواريخ، واستمرار أنصار الله في إطلاقها، رغم الهجمات ضدّهم، يضعف صورة الردع لكلّ من كيان الاحتلال والولايات المتحدة.

3- زيادة الضغط على الحكومة "الإسرائيلية": إنّ استمرار إطلاق الصواريخ يفاقم الضغوط الداخلية على الحكومة "الإسرائيلية"، التي تقف عاجزة عن وضع حدّ لهذا التحدي، لاسيما بعد فشل القوة الأمريكية في تحقيق هذا الهدف.

4- رسائل سياسية: إطلاق الصواريخ يحمل دلالات ورسائل سياسية واضحة، منها التأكيد على دعم غزة، وإثبات القدرة على إيصال الضربات رغم البعد الجغرافي، وتحدي الهيمنة الأمريكية و"الإسرائيلية" في المنطقة.

ثالثاً: على المستوى الاقتصادي

ألحقت هجمات اليمن على السفن الذاهبة إلى موانئ فلسطين المحتلة، في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، أضراراً اقتصادية كبيرة بالكيان الصهيوني؛ فقد أدت إلى شلّ النشاط في ميناء "إيلات الإسرائيلي" (أم الرشراش الفلسطيني) بشكل كامل، وتحدثت أنباء عن نية فصل أكثر من نصف عدد موظفي الميناء.

كما أدّت الهجمات إلى ارتفاع تكاليف التأمين نتيجة ارتفاع المخاطر في البحر الأحمر، ما يزيد الأعباء المالية على الشركات والمستهلكين، فيما يؤدي إطلاق الصواريخ بين الوقت والآخر إلى شلّ حركة الملاحة في مطار اللد، وكذلك النشاط الاقتصادي، إذ يضطر "الإسرائيليون" إلى النزول إلى الملاجئ، ما يترك تأثيراً مباشراً على بقاء عمل المستثمرين والشركات الأجنبية، بسبب غياب الاستقرار الأمني.

رابعاً: أسباب عجز المنظومات الدفاعية

تشير التحقيقات الأولية إلى عدة أسباب محتملة لفشل بعض عمليات الاعتراض، منها:

1- تقنيات التشويش المتقدمة التي باتت تتمتع بها الصواريخ اليمنية، والتي يمكن أن تعطل أنظمة الرادار "الإسرائيلية".

2- سلوك الصواريخ مسارات غير عادية وغير متوقعة، ما يجعل اكتشافها واعتراضها في الوقت المناسب أكثر صعوبة.

3- حمل الصواريخ رؤوساً حربية، وتتميّز بالقدرة على المناورة، وبسرعة فائقة (ماخ 5 وما فوق) بعد دخولها الغلاف الجوي، ما يجعل اعتراضها تحدياً كبيراً لأنظمة الدفاع الجوي.

4- تعاني الصواريخ الاعتراضية من مشاكل فنية في بعض الحالات، مثل حصول "خلل فني" في الصاروخ الاعتراضي نفسه.

5- مع ارتفاع وتيرة إطلاق الصواريخ، قد تشكل الكمية تحدياً للمنظومات الدفاعية التي قد لا تتمكن من التعامل مع كل صاروخ على حدة بكفاءة 100%.

بشكل عام، يمثل استمرار إطلاق الصواريخ اليمنية على "إسرائيل" تحدياً متعدد الأبعاد، يبرز هشاشة الأمن "الإسرائيلي" في مواجهة تهديدات بعيدة المدى، ويضع ضغوطاً كبيرة على القدرات الدفاعية والاقتصادية لكيان الاحتلال وحلفائه، وألا حلّ لهذا التحدي اليمني، خصوصاً بعد أن فشلت القوة الأمريكية في منع اليمن من مواصلة قصف الكيان "الإسرائيلي" وفرض الحصار البحري عليه، واضطر إلى طلب وقف النار مع اليمن عبر وساطة عُمانية، ما يؤكد ألا حلّ أمام كيان الاحتلال لوقف إطلاق الصواريخ اليمنية وفك الحصار البحري، إلا بوقف حرب الإبادة التي يشنها ضدّ الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وفك الحصار المفروض عليه.

مقطوعة حوّلت اليأس من الدعم الحكومي إلى مبادرة ملهمة

آخر عمالقة الفرقة الموسيقية الوطنية يعزف لـ 21 أنغام الصمود

بين أنقاض واقع فني قاسٍ في اليمن، يبرز اسم الموسيقار عبدالله الدبعي، آخر عمالقة فرقة موسيقية تأسست عام 1975، ليجسّد وحده معاني الصمود والتفاني في سبيل الفن، وذلك بالعمل على تدريس فن العزف على الآلات الموسيقية بالمجان للعشرات من الشباب الهواة الذين يرون في العزف وتعلمه حلماً كان بعيد المنال. لا تقتصر التحديات التي يواجهها هذا الرجل على غياب الإمكانات وشح الآلات الموسيقية اللازمة للتدريب، بل تتجاوزها لتصل إلى مواجهة تشدد يرى في الموسيقى «حراماً»، وعادات وتقاليد تعتبرها «عيباً»، لكن ورغم كل ذلك، يواصل الدبعي قطع سبعة كيلومترات على قدميه يومياً لتدريب الشباب بلا مقابل، مؤمناً بأن هدفه الأسمى هو نقل خبرته لخدمة وطنه.. قصة كفاح ملهمة في ظروف استثنائية، نستعرض تفاصيلها في هذا التقرير الحواري:

مارش الحسام

الإقبال كبير والآلات قليلة
والدعم صفر نقوم بجهود ذاتية لتعليم الموسيقى وتأهيل عازفين

الماسترو عبدالله الدبعي:
استمرت محاولاتي لإقناع الحكومة بإقامة معهد موسيقي 27 عاماً وبعد أن يئست أطلقت مبادرتي الشخصية

سيرة ومسيرة

عبدالله الدبعي ليس مجرد عازف كمان مشهور، وإنما موسيقي بامتياز، يجيد العزف على مختلف الآلات الموسيقية، ويحمل ليسانس شريعة وقانون، ودبلوما من المعهد الموسيقي، وحاصل على دورات موسيقية متخصصة على أيدي مدربين كوريين ومصريين، وعمل مدرساً للموسيقى في مدرسة الموسيقى العسكرية، وكان المدرس اليمني الوحيد في المدرسة التي كان جل مدرسيها من الجنسية المصرية، ويتقلد حالياً منصب مدير الدراسات الموسيقية ومركز التراث الموسيقي بوزارة الثقافة.

كما سبق للدبعي أن عمل مديرا للمركز الثقافي بصنعاء لثلاث سنوات، ورغم أنها فترة بسيطة إلا أنها كانت كبيرة بإنجازاتها، إذ ساهم خلالها بإنشاء صالة كبار الضيوف ومسرح الطفل والمسرح الشعبي، كما أشرف على بناء مراكز ثقافية في عدة محافظات كالمحويت والمهرة وشبوة.

من حلم إلى حقيقة

وحاول الدبعي، وفي أكثر من مناسبة، إقامة معهد موسيقي متكامل لتدريس جميع أنواع الفنون، إلا أن كل محاولاته كانت تصطدم برفض حكومي، حتى بعد تخليه عن منصبه كمدير للمركز الثقافي، لم في اليمن، ولم تتح لي الحكومات السابقة إطلاق هذه المبادرة، والتناقض الصارخ هو أن هناك حماسا واهتماما من الشباب لتعلم الموسيقى بعكس الحكومة تماماً».

الإقبال كبير والآلات قليلة

بعد حصوله على الضوء الأخضر لإطلاق مبادرته، من قبل وزير الثقافة السابق عبدالله الكبسي، شرع الدبعي بتجميع الآلات الموسيقية مثل آلات الغيتار والكمان والعود المحدودة التي كان يحتفظ بها في منزله، وبدأ في تنفيذ هذه المهمة في إحدى غرف المركز الثقافي بصنعاء، يقول الدبعي: «كان الإقبال مذهلاً، فقد التحق 160 طالباً وطالبة، وهو عدد فاق كل التوقعات مقارنة بعدد الآلات المتاحة للتدريب، واجهت صعوبة كبيرة في التدريب بسبب العجز في الآلات، وبسبب الإجهاد البدني في تدريب كل هذا العدد».

وتابع: «رغم كل التحديات والصعوبات، كان حماس الطلاب هو الوقود الذي يشحن طاقتي، الطلاب كانوا متحمسين وبعضهم اضطر إلى شراء آلة عزف على حسابه، فخلال 6 أشهر فقط، تمكن 60 شاباً وشابة من الإلمام بالمقامات وإتقان أساسيات العزف، ومن حسن الحظ أن الكثير منهم اشتروا آلاتهم الخاصة، وطلبت منهم إكمال التدريب في المنزل وإتاحة الفرصة للآخرين، والشيء الملفت أن أغلب الملتحقين بالدورات كان من فئة الشابات».

حماس شبابي وتجاهل حكومي

على النقيض من هذا الحماس الشبابي، يقف الإهمال الحكومي الصارخ، يقول الدبعي: «الجانب الحكومي متجاهل لنا تماماً رغم كثرة مطالبنا ومناشداتنا، رغم تخرج العديد من الدفع ولكننا بالنسبة لهم كأننا غير موجودين ولا نعمل شيئا، لم نلقَ أي استجابة حكومية، وكأننا غير موجودين على مدى 8 سنوات، الاستثناء الوحيد كان لفتة من وزير الثقافة السابق الكبسي، حين زار المركز وشاهد كثرة المتدربين وقلة الآلات الموسيقية، حيث كان أغلبية المتدربين ينتظرون أدوارهم للعزف، فقام بدعمي بعدد من آلات الكمان والغيتار والعود (8 كمانات، و4 غيتارات وعودين)، ومازالت المشكلة قائمة لاسيما مع تزايد أعداد الراغبين بتعلم الموسيقى، بل إن كثيرا من الآلات صارت متهالكة».

أطمح إلى تشكيل فرقة أوركسترا محترفة تخلف «الفرقة الموسيقية الوطنية» المندثرة

تدريب على الآلات المتاحة

يقضي الدبعي مع طلابه 3 ساعات يوميا، باستثناء الجمعة، ويتناوب طلابه بالأدوار على العزف على الآلات؛ بمعدل 40 دقيقة في اليوم لكل متدرب. وتعتمد الدراسة في المعهد على الآلات المتوفرة، وهي في الغالب من منزل الدبعي، وتشمل الغيتار، والكمان، والعود، والأورج.

يقول الماسترو الدبعي: «يتم تدريب الطلاب بالعزف على الآلات الموسيقية الأربع المتاحة لدينا». مضيفا: «أما بقية الآلات فلا نمتلكها، حيث لانزال بلا آلة قانون، وعجزت عن توفيرها، ولي 6 سنوات أدور وأتابع الجهات من أجل توفير هذه الآلة دون جدوى، لو كانت مرتباتي غير متوقفة أسوة بموظفي الدولة، لكنت اشتريتها على حسابي الخاص دون أن أمد يدي إليهم، أنا موظف لي 41 سنة ومثلت اليمن داخليا وخارجيا، ولم يسبق أن طلبت مساعدة من أي جهة».

وتستغرق الدراسة في المعهد 3 سنوات، يحصل الطالب في نهايتها على دبلوم موسيقى. وتشمل المقررات المقامات الشرقية والغربية وتطبيقها على الآلات، ونصوص فيجاني الغنائية، ونفس المناهج التي درسها الدبعي على يد المدربين الكوريين والمصريين.

جهود في مهب الضياع

وفيما يخص عدد الدفع التي تخرجت من المعهد، رد بحسرة: «للأسف ليس هناك اهتمام ولا اعتبار حكومي تجاه الخريجين، وكل مخرجاتنا مصيرها الضياع، وكل دفعة تكرر سيناريو الضياع الذي لازم الدفعة التي سبقتها». متابعا: «الفرقة الموسيقية الوطنية التي قمت بتأهيلها وتدريبها على مدى 3 سنوات لتكون نواة لفرقة أوركسترا وطنية تمثل اليمن لم تجد من يستوعبها، وتلاشت وذهب أغلب أفرادها إلى الخليج وضاع جهدي هباء، هدفي هو أن أخدم بلدي، لكن ما حدث هو أني أجد نفسي أرفد دول الخليج بالكوادر الموسيقية».

واستطرد الدبعي: «خلال ثمان سنوات تخرجت من عندي عدد من الدفعات، ولو كانت الآلات متوفرة لتخرج أكثر من 200 موسيقي كل عام، لكن المشكلة الكبرى ستكمن في مصير هؤلاء الخريجين، مثلاً الدفعة الأولى، التي ضمت 60 طالباً وطالبة تأهلوا خلال 6 أشهر، وتلتها دفعة ثانية من 63 عازفاً وعازفة درسوا لأكثر من سنتين، وبعدها تخرجت الفرقة الموسيقية الوطنية المكونة من 37 فرداً، بعد حصولهم على دبلوم لمدة 3 سنوات، لتكون الفرقة الوطنية الرسمية لتمثل اليمن في الداخل والخارج، وكانت تضم 13 متخصصاً في الكمان و8 في العود، بالإضافة إلى عازفين على الغيتار والأورج، وكانت مرشحة لأن تحل محل الفرقة اليمنية السابقة التي اندثرت قبل ثلاثة عقود، لكنها للأسف اندثرت هي الأخرى، لأنها لم تجد الاهتمام والرعاية الحكومية، حيث ذهب أغلبهم إلى الخليج فيما اتجه البعض للغناء في الحفلات والأعراس، وحاليا، بصد تخريج دفعة جديدة من 18 موسيقياً، وأكثر ما يحزنني أنهم سيلاقون مصير أسلافهم».

تهديدات ومضايقة

لا تقتصر صعوبات الدبعي على قلة الإمكانيات والإهمال الحكومي، بل امتدت إلى ثقافة تشدد ترى في الموسيقى «حراماً»، وعادات وتقاليد تعتبرها «عيباً ونقيصة»، يقول: «تلقيت كثيرا من التهديدات وتعرضت لعديد من المضايقات، والتي تصل أحياناً إلى حد الاعتداء عليّ بالضرب، ومنها حادثة تعرضت فيها للضرب من قبل شخصين، مما أدى إلى كسر الآلة الموسيقية التي كانت معي».

ولفت الدبعي إلى أنه بعد إطلاق مبادرة تعليم الموسيقى تعرض للكثير من التهديدات، حيث تهجم عليه مسلحون أثناء تواجده في المركز الثقافي، وهددوه بالتصفية باعتبار أن الموسيقى حرام.

ورغم كل هذه التحديات، يواصل الدبعي مسيرته دون أي دعم مالي، وقال: «أمشي 7 كيلو مترات يومياً لتدريس الطلاب بدون مقابل، ليس لدي أي دعم، والإقبال كبير، والآلات محدودة، والمخرجات لا تجد من يحتضنها أو يستوعبها».

مروان السلطان

عُرف بتفانيه في العمل الطبي تحت ظروف إنسانية وأمنية قاسية. واستمر في أداء مهامه رغم الحصار، ونقص الإمدادات، والاستهداف المتكرر للمستشفيات. ظهر في عدة مناسبات محذراً من خطورة تدهور الوضع الصحي داخل القطاع، لاسيما مع تزايد الضربات التي تطال المنشآت الصحية. قال مرة: «كل شيء ينقص هنا إلا الموت».

مروان السلطان طبيب استشاريّ في أمراض الباطنية وأمراض القلب والقسطرة التداخلية، وأستاذ في كلية الطب بالجامعة الإسلامية في غزة، وهو من الكفاءات الطبية البارزة في قطاع غزة.

أدار المستشفى الإندونيسي في بيت لاهيا، شمال القطاع، وبقي مع الطواقم الطبية يؤدون مهامهم للجرحى والمصابين وسط مخاطر حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال على غزة. حاول خلال الحرب إعادة ترميم المستشفى وتشغيله مرتين، ليبقى واحداً من آخر المراكز الصحية التي واصلت خدماتها رغم تكرار قصفه وحصاره من قبل قوات العدو الصهيوني.

في أيار/ مايو 2025، خرج المستشفى عن الخدمة، بعد أن دمر القصف الصهيوني مولداته وأقسامه الحيوية، فاضطر السلطان مع الطواقم الطبية لإخلاء المرضى قسراً، والنزوح من جباليا مع عائلته وعدد كبير من العائلات الفلسطينية الأخرى، بعد أمر قوات الاحتلال بإخلاء المنطقة كليا.

استشهد في 2/ 7/ 2025 مع زوجته وعدد من أبنائه، بعد استهدافه بغارة من طائرات الاحتلال الصهيوني، حيث تعمد الاحتلال، في حرب الإبادة التي يشنها على غزة، التدمير الممنهج للمنظومة الصحية باستهداف المنشآت والأطباء والعاملين الصحيين والإغاثيين، ما أدى إلى استشهاد عدد كبير منهم؛ بالقصف المباشر أو بالتعذيب في المعتقلات، فيما جُرح آخرون أو خُطفوا أو اعتُقلوا على أيدي قوات الاحتلال.

قالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، في بيان نعيه: «رحل بعد مسيرة عطاء طويلة قضاها في ميادين الطب والرحمة، وكان خلالها رمزاً للتفاني والصمود والإخلاص، في أصعب الظروف وأشدّ اللحظات التي عاشها شعبنا تحت العدوان المتواصل».

كما نعاه فلسطينيون كثيرون بوصفه أحد أعمدة القطاع الصحي، الذين صمدوا في شمال قطاع غزة.

لبنان: 6 شهداء وجرحى بغارات لطيران الاحتلال

رصد

شنّ العدو الصهيوني، أمس، سلسلة غارات استهدفت مناطق عدةٍ في الجنوب اللبناني عبر طائراته المسيّرة، في سياق عدواني متصاعد، وضمن سياسة الخرق المتعمّد لاتفاق وقف إطلاق النار، ما أسفر عنه ارتقاء شهيد وخمسة جرحى، في حصيلة أولية تؤكد إمعان الاحتلال في سفك الدم اللبناني وتجاوز الخطوط الحمراء.

ففي منطقة صف الهوا – بنت جبيل، ارتقى شهيد وأصيب مواطنان بجروح متفاوتة الخطورة، جراء غارة مباشرة استهدفت سيارة مدنية، بحسب ما أفاد مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة اللبنانية، والذي أكد أن الطواقم الطبية تعمل بشكل عاجل على إسعاف المصابين ونقلهم إلى المستشفيات القريبة.

وفي بلدة شبعا، طالت غارة أخرى بطائرة مُسيّرة أحد المواطنين، أصيب بجروح نُقل على إثرها لتلقي العلاج، في ظل استنفار الطواقم الطبية والإنسانية لمواكبة التصعيد الصهيوني.

كما أفادت وزارة الصحة اللبنانية بإصابة شخص في بلدة شقرا، إثر استهداف جديد بسيارة عبر طائرة مسيّرة للاحتلال، ما يعكس إصرار العدو على تحويل الجنوب إلى مسرح دائم للدمار والاعتداءات المنظمة.

وفي تصعيد جديد، استهدفت طائرة مُسيّرة، أمس، سيارة على الأوتوستراد في مدينة بنت جبيل قرب المهنية، بصاروخين، وفق ما نقلته الوكالة الوطنية للإعلام، من دون صدور أي إعلان رسمي حول الإصابات حتى لحظة كتابة هذا الخبر.

إيران: لا أمن للكيان الصهيوني وكل عدوان يقرب نهايته

رصد

جدد حرس الثورة الإسلامية تحميله العدو الصهيوني المسؤولية السياسية والقانونية الكاملة عن جريمة اختطاف أربعة من دبلوماسييها الثوريين في لبنان قبل 42 عاماً، مؤكداً أن الكيان الزائف لن يكون في مأمن من جرائمه، بل إن كل عدوان جديد يسرّع انهياره المحتم.

وأعاد البيان، الذي صدر أمس السبت، بمناسبة الذكرى 42 للحادثة، التذكير بما وصفه بـ»الجرح المفتوح» في جسد الجمهورية الإسلامية، والمتمثل في اختطاف القائد الحاج أحمد متوسليان ورفاقه: محسن موسوي، تقي رستغار مقدم، وكاظم أخوان، على يد مرتزقة تابعين للكيان الصهيوني في بيروت عام 1982، خلال الاحتلال الصهيوني للجنوب اللبناني.

وأكد حرس الثورة أن هذا الحدث الجلل، ورغم مرور أكثر من أربعة عقود عليه، لا يزال حياً في وجدان الشعب الإيراني، وشاهداً على عمق الجريمة الصهيونية واستهدافها للسيادة والكرامة الوطنية، معتبراً أن الصمت الدولي المريب وتقاعس المؤسسات الأممية وحقوق الإنسان عن ملاحقة القضية، يمثل تواطؤاً مكشوفاً مع الجريمة.

وأشار البيان إلى أن الذكرى تحل في وقت لا تزال فيه المنطقة تتعافى من آثار الحرب التي فرضها الكيان الصهيوني وأمريكا على إيران طيلة 12 يوماً، والتي أظهرت هشاشة الكيان وأزمته الوجودية أمام إرادة المقاومة المتجذرة.

وأضاف البيان أن «أولئك الذين ظنوا أن اختطاف القادة أو اغتيالهم سيكسر شوكة إيران، لم يدركوا أن الأمة ولّادة، وأن شجرة المقاومة التي غرست بدماء المجاهدين أصبحت اليوم أكثر صلابة وانتشاراً في جغرافيا الأمة الإسلامية».

وحذّر حرس الثورة الكيان الصهيوني مؤكداً أنه ليس فقط ليس بمأمن من جرائمه الماضية، بل إن كل عدوان وخيانة، في لبنان أو فلسطين أو إيران، هو بمثابة معول آخر في جدار كيانه المتصدّع، ولن تمنحه الحماية الأمريكية أو الصمت الدولي تأجيلاً لموعد السقوط المحتوم.

مشروع «الشرق الأوسط الجديد» فشل للمرة الثانية من البوابة الإيرانية

مشروع «الشرق الأوسط الجديد» هو تصوّر أمريكي – صهيوني يقوم على إعادة رسم خرائط المنطقة، من خلال تقسيم دول كبرى مجاورة لـ«إسرائيل» إلى كيانات طائفية وإثنية تتنازع فيما بينها، وتُبعدها عن الصراع مع «إسرائيل». ويُراد من ذلك تفتيت الجيوش العربية إلى جيوش طوائف، بحيث تكون الكلمة العليا في المنطقة لـ«إسرائيل»، مع إجهاض أيّ جيش أو منظمة تعاديها. إنها عملية تدمير منظم للجيوش المركزية في دول الطوق المحيطة بـ«إسرائيل»، كما حدث في العراق وسورية، وذلك عبر إيجاد عدو داخلي أو خارجي، تُغذّيه الولايات المتحدة تحت ذرائع متعددة، والهدف الثابت هو تفتيت هذه الجيوش.

هذه هي المرحلة العسكرية، تليها المرحلة السياسية، ومن أبرز ملامحها التطبيع مع «إسرائيل» ضمن حلٍ إقليمي يُنهي القضية الفلسطينية وفقاً لرؤية «الشرق الأوسط الجديد». ولتحقيق هذا الغرض، والذي تتمثل نواته الأساسية في إضعاف الجيوش العربية، برز مصطلح «الفوضى الخلّاقة»، وهو مصطلح استخدمته وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس للإشارة إلى أنّ الفوضى (الانقلابات، الانقسامات، الحروب الأهلية) ضرورية لولادة نظام جديد يخدم الغرب. إنها رؤية استراتيجية تهدف إلى إعادة تشكيل منطقة «الشرق الأوسط» سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، بما يخدم مصالح الولايات المتحدة وحلفائها، وخاصة «إسرائيل». ومن أبرز بنود هذه الرؤية: تصفية القضية الفلسطينية، والقضاء على كلّ سلاح يُرفع في وجه «إسرائيل».

فشل مشروع «الشرق الأوسط الجديد» في تجربته الأولى، والتي تمثّلت في نتائج حرب لبنان عام 2006. ففي يوليو ذلك العام، شنّت «إسرائيل» حرباً مدمّرة على لبنان، بعد قيام حزب الله بأسر جنديين «إسرائيليين». وكما هي العادة، دعمت الولايات المتحدة «إسرائيل» بقوة، وأدلت كونداليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية حينها، بتصريحها الشهير: «ما نراه الآن هو مخاض ولادة شرق أوسط جديد»، أي أنّ الدمار والقتل اللذين لحقا بلبنان كانا برأيها من أجل ولادة هذا الشرق الموعود. وقد كانت تقصد بذلك القضاء على حركة المقاومة الإسلامية في لبنان. لكن العدوان «الإسرائيلي» فشل في تحقيق أهدافه؛ إذ لم تستطع الآلة الحربية «الإسرائيلية» القضاء

مشروع «الشرق الأوسط الجديد» عبارة براقة تُتداول في سياقات مختلفة لدى الغرب و«إسرائيل». فهل يُراد منها الاستقلال السياسي والاقتصادي لدول المنطقة؟ أم المقصود هو تمكين «دولة» تُعرف بأنها «دولة» احتلال منذ عام 1948 من التربع على المنطقة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً؟ طبعاً نقصد هنا «إسرائيل». لنشرح هذا المفهوم قليلاً، فنشير إلى فشله في تحقيق بنوده، بدءاً من تجربته الأولى في حرب لبنان عام 2006، ثم تجربته الثانية التي ما تزال قائمة، وانتهت جولتها الأولى بفشل ذريع لـ«إسرائيل» في عدوانها على إيران، وفق معطيات رسمتها «إسرائيل» ولم تحققها على الأرض سنذكرها ونحللها في هذه المقال.

جمال بن ماجد الكندي
كاتب عُماني

على المقاومة اللبنانية، وتمّ وقف إطلاق النار بطلب «إسرائيلي». وقد تُرجم ذلك على الأرض بصدور قرار مجلس الأمن رقم (1701)، الذي شكّل نهاية لتلك الجولة، وأجهض المشروع بنسخته الأولى.

النسخة الثانية من مشروع «الشرق الأوسط الجديد» كانت بوابتها الجماهيرية الإسلامية الإيرانية، بمعنى الإطاحة بالنظام الإيراني؛ إذ إنّ هذا النظام، بحسب التوصيف الأمريكي – الصهيوني، يُعدّ العمق الاستراتيجي لقوى المقاومة والممانعة في لبنان وفلسطين واليمن. وإذا أردنا تشكيل نظام جديد وفق الرؤية الأمريكية في المنطقة، فإن العقبة الكبرى هي إيران.

فمنذ نجاح الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، واستبدال علم فلسطين بعلم «إسرائيل»، وتحويل السفارة «الإسرائيلية» إلى سفارة فلسطينية، أصبحت إيران هي العدو الاستراتيجي لأمريكا و«إسرائيل». ومهما حققت «إسرائيل» من إنجازات هنا وهناك –حسب تعريفها لهذه الإنجازات– فإنها تظلّ ناقصة ما دام النظام الإيراني باقياً ويدعم قوى المقاومة في المنطقة.

العدوان «الإسرائيلي» على إيران في يونيو الماضي كان بداية لتحقيق الحلم الصهيو – أمريكي في القضاء على القوى الفاعلة والباقية والوحيدة التي تقاتل «إسرائيل» بشكل غير مباشر، عن طريق دعم حركات المقاومة في لبنان وفلسطين واليمن والعراق، وبطريقة مباشرة عبر عمليتي «الواعد الصادق 1 و2». جاء العدوان «الإسرائيلي» تحت تسميات مختلفة، لعل أبرزها: القضاء على البرنامج النووي الإيراني. ولكن هذا العدوان كان أكبر من ذلك؛ فهو استهدف تغيير النظام الإيراني وإبداله بنظام يدور في الفلك الصهيو – أمريكي. وبنجاح هذه العملية، تسقط باقي القوى المناهضة والمقاومة للمشروع الأمريكي – «الإسرائيلي» في المنطقة، فالعقبة الأساسية هي إيران.

فهل نجح المشروع؟!

لمعرفة ذلك، لا بدّ لنا من تحليل أهداف الحرب الصهيونية: هل تحققت؟ فالحرب لم تكن فقط لإجهاض المشروع النووي السلمي في إيران، بل كان الهدف أبعد من ذلك؛ إنه رأس النظام.

أهداف الحرب «الإسرائيلية» على إيران كانت أبعد من مجرد القضاء على البرنامج النووي الإيراني؛ فقد كانت الخطة «الإسرائيلية» تقضي باغتيال المرشد الأعلى للثورة الإيرانية، إلى جانب القادة العسكريين والأمنيين في الصف الأول. تلى ذلك موجة من الاغتيالات قُدّرت بنحو 400 شخصية، حسب ما ذكره الإعلامي والمحلل السياسي الإيراني أمير موسوي في أكثر من لقاء تلفزيوني. ومن خلال هذه الأهداف، يمكننا أن نتعرّف على الطرف المنتصر في الجولة الأولى من هذه الحرب.

وأولى بوادر الانتصار الإيراني كانت في الإعلان الأمريكي عن وقف إطلاق النار، والذي كانت نتائجه كالتالي:

• نجاة رأس الهرم الديني والسياسي في إيران، وهو المرشد الأعلى السيد علي خامنئي.

• فشل الانقلاب من داخل إيران عبر أدوات زرعها الموساد «الإسرائيلي»، وقد تمّ كشف كثير منها. وكانت هذه الأدوات من أكبر رهانات «إسرائيل» لضرب النظام الإيراني قبل بدء العمليات الحربية.

• فشل القضاء على النظام الصاروخي الإيراني، بل إنّ هذا النظام كان من أبرز أسباب الإعلان الأمريكي عن وقف إطلاق النار، خاصة بعد أن استخدمت إيران صواريخ متقدمة فرط صوتية، أذهلت العالم، وكانت مدمرة ومخيفة للكيان الصهيوني، وحققت أهدافها بدقة.

• فشل الضربة الأمريكية على المفاعلات النووية الإيرانية، والتي كانت السبب الرئيسي وراء العدوان على إيران.

النقطة الأخيرة كانت هي الحاسمة في إعلان انتصار إيران في حرب الأيام الـ12. كيف ذلك؟ من خلال ما نقلته وسائل الإعلام الأمريكية عن فشل الضربة الأمريكية على المفاعلات النووية الإيرانية، استناداً إلى تقارير استخباراتية مسرّبة، مفادها أنّ الضربة لم تدمّر هذه المنشآت بشكل كلي، بل ربما تؤخّر عملية التخصيب لبضعة أشهر فقط. وقد أغضبت هذه التسريبات الرئيس الأمريكي ترامب، وحرمته من إعلان «النصر المؤزّر» على إيران.

ولو قمنا بتحليل بسيط للوقائع، ندرك أنّ الضربة كانت فاشلة لسبب جوهري، وهو عدم تسجيل أيّ تسرّب إشعاعي في إيران أو في المناطق المجاورة. وهذا يعني أنّ المنشآت قد فُرّغت من اليورانيوم المخصب قبل الضربة.

الأمر الآخر ربما يكون في أنّ القنابل الثقيلة لم تصل إلى هدفها ولم تُدمّر اليورانيوم المخصب، ما كان سيؤدي –لو حصل– إلى كارثة نووية قد تُستخدم ذريعة لإدخال البلاد في حالة من الفوضى يُحمّل النظام مسؤوليتها وتُمهّد لسقوطه. لكن شيئاً من هذا لم يتحقق. وبالتالي، جاء وقف إطلاق النار نتيجة فاعلية الصواريخ الإيرانية، وفشل سيناريو «التغيير من الداخل» الذي راهن عليه الأمريكي والكيان الصهيوني.

فشل مشروع «الشرق الأوسط الجديد» في نسخته الأولى بصمود المقاومة اللبنانية عام 2006، وعاد ليفشل مجدّداً في نسخته الثانية أمام الصلابة الإيرانية خلال حرب الأيام الـ12. لم تتحقق أهداف إسقاط النظام ولا تصفية البرنامج النووي، رغم ضخامة العدوان والتنسيق الصهيو – أمريكي. وبدلاً من «نصر مؤزر» معلن، فرضت إيران معادلتها بالصواريخ والسيادة. وهكذا انتصرت طهران، ليس فقط في الميدان، بل في إعادة رسم معادلات الردع في المنطقة.

العـــدد 1647
الأحد 6 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

علي الولي وبنوه 2-2

خلف علياً أولياء يسيرون سيرته ويستضيئون بنوره. وإذا كان عليٌّ قد تربّى على مائدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذ كفله طفلاً ورباه مجاهداً يؤثر الله ورسوله على حياة فانية، هي الحياة الدنيا التي هي جيفة وطلابها كلاب، فإن ابنيه، الحسن والحسين، قد استظلا من أول يوم عرفا فيه نور الله وسارا في ضوء حقيقة المعبود بحق، يواجهان الطاعون/ الطاغوت بكل كبرياء وتحدٍّ. أما الحسن فقد اجتهد أن يقارع الباطل بالإعداد والعدة، لم تصده حكمة المحبين من أن سيف الباطل مع معاوية، وحب الحق مع عليٍّ، ولم يسعه إلا أن يسكن للإعصار ريثما ينظر ويخطط؛ ولكنه خلص إلى أن العاصفة اتخذت مسارات إن واجهت المنطق فإنها لن تبقي ولن تذر، فلقد تستأصل شأفة الإسلام وتحطم أهله حطما، فلا تبقي للإيمان نبتة ولا بذرة، فآثر وجود الحق وزرعه والحفاظ على زرعه وثمره وبذاره خير من فوته ومواته!

وأما الريحانة الأخرى سبط رسول الله وسيد شباب الجنة، الحسين، فإنه لم يعش على ضيم، ولا حياة مع ذل، فآثر الجهاد والمجاهرة بالمجاهدة، فاستل السيف وقارع الباطل بإقدام النبوة ورضاع الزهراء بنت رسول الله الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم.

خرج الحسين شاهراً سيفه يستمد القوة من أبيه الإمام، ويركن إلى عزيمة أبيه. ورأى أن أمر الأمة لن يستقيم إلا بالعودة إلى منطلق الإسلام ودعوة الإيمان. كان المُلك العضوض لا يكل من السير في ركاب ظلم الأمة واغتصاب حقوقها. وللأسف طمس هذا المُلك العضوض أحداثاً تاريخية لو كشفت لعرف العالم أن طريق الحسن والحسين هو طريق عليّ وأخيه النبي، بينما طريق الآخرين هو طريق من أطلقوا لؤمهم الأسود.

ذكـــرى كـربـلاء وواقـــع أمتـنـا

جميل المقرمي

لأنَّنا أمام يزيد جديد بثوب معاصر، نحتاج أن نعيد قراءة كربلاء، لا كقصة بل كخريطة طريق، أن ننصر المظلوم ولو كنا بلا سلاح.

في مثل هذه الأيام من كُلّ عام، تهتزّ مشاعر الأمَّة، وتغمرنا ذكرى لا تزال تنبض بالحق رغم مرور أكثر من ألف عام. إنها عاشوراء، ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي، سيد شباب أهل الجنة، وحفيد نبي هذه الأمَّة – صلوات الله عليه وعلى آله؛ لكنها ليست مُجَرّد ذكرى دينية نمر بها كُلّ عام، بل هي حكاية ثورة ودرس خالد في الكرامة والصمود والرفض القاطع للذل والخضوع.

في أرض كربلاء، وقعت مأساة لا تُنسى؛ لكن الأهم أن رسالةً خُلّدت حين وقف الحسين عليه السلام في وجه طغيان يزيد، رافضاً أن يبايع حكماً فاسداً يُسحق فيه الحق، وتُقتل فيه العدالة. خرج الحسين عليه السلام من المدينة المنورة وهو يعلم المصير؛ لكنه كان يزرع بدمه بذورَ الحرية للأجيال القادمة.

لم يكن الحسين عليه السلام يطلب مُلكاً ولا جاهاً، بل خرج ليقيمَ الحُجّة على الناس، ويعلّمهم أن الحق لا يُساوم، وأن الدين لا يُباع بثمن الذل. فاستشهد الحسين ومعه أهل بيته وأصحابه، في لوحة أُسطورية جسّدت أعلى مراتب التضحية، والوفاء، والثبات على المبدأ.

ما أشبه الأمس باليوم! في غزة، يُقتل الأطفال ويُحاصر الأبرياء، كما حُوصرت قافلة الحسين. في اليمن وسورية والعراق ولبنان، ما زالت قوى الاستكبار تشعل الحروب وتغذي الانقسامات، وتمدّ الطغاة بأدوات البطش والظلم، وبأموال عربية للأسف الشديد، في كُلّ مكان، حَيثُ يُغتال الحق، ويُسحق الإنسان، تعود كربلاء بحلتها الجديدة، ويُطرح علينا السؤال الأبدي: هل نكون مع الحسين عليه السلام أم مع يزيد؟

فالحسين لم يُقتل في كربلاء فقط، بل يُقتل كُلّ يوم حين نصمت أمام الباطل، حين نُهادن الظالمين، حين ندفن القيم تحت ركام المصالح.

كثيرون اختزلوا عاشوراء في مشاهد الحزن والبكاء؛ لكن الحسين أراد لنا أن نحزن حين نخذل الحق، لا أن نحول دماءه إلى مناسبة موسمية. أرادنا أن نعيش بقيمه، لا أن نبكيه ونخون مبادئه في اليوم التالي.

عاشوراء مشروع إصلاح دائم، أن تقول: لا، ولو كنت وحدك، أن تنصر المظلوم ولو كنت بلا سلاح، أن تحمل راية الكرامة ولو على حساب حياتك.

عاشوراء اليوم مسؤولية لا تقبل التأجيل، في زمن التطبيع العلني والتحالف مع المحتلّ، وانبطاح بعض الأنظمة العربية تحت أقدام البيت الأبيض، نحتاج أن نعيد قراءة كربلاء لا كقصة، بل كخريطة طريق.

حين يتواطأ بعض حكامنا مع القاتل، ويصمت إعلامهم عن المجازر، ويُبرّر علماء البلاط خيانة الحق... فإنَّنا أمام يزيد جديد بثوب معاصر. والسؤال: أين نحن من الحسين؟ وهل نربي أبناءنا على «هيهات منا الذلة» أم على الخنوع والحياد الزائف؟! وهل نواجه الظالم، أم نُبرّر له كي لا نخسر وظيفة أو امتيَازاً؟!

الحسين لم يطلب منّا الحزن عليه، بل أن نُكمل مسيرته، أن نكون أحراراً في مواقفنا، لا عبيداً للمال أو السياسة أو الطائفة، أن نُعيد للأمَّة وعيها، بأن الحق أغلى من الحياة، وأن الكرامة لا تشترى.

في عاشوراء، لا تسأل فقط: من قتل الحسين؟ بل اسأل نفسك: هل أخون الحسين اليوم بصمتي؟ وهل أرضى أن يُذبح المظلوم وأنا أكتفي بالمشاهدة؟

الحسين يناديك من كربلاء: إن لم يكن لكم دين فكونوا أحراراً في دنياكم. فهل نجيبه اليوم أم نخذله كما خذله المتخاذلون؟!

دروســـ مـن ذكـــرى عـاشـوراء

عبدالمجيد البهال

إن من أهم الدروس التي نستفيدها ونستلهمها هذه الأيام في ذكرى عاشوراء هو خطورة التفريط بالمبادئ والأخلاق، والتفريط بالعظماء والأعلام وعدم مناصرتهم والوقوف إلى جانبهم، وكما فرطت الأمة بالحسين (عليه السلام)، فرطت بعده بكثير من الأعلام.

ومن آثار التفريط بالأعلام والعظماء التفريط بالشريعة المطهرة وبالمبادئ والقيم، والانحراف عن المنهج القرآني النبوي. ومن آثار التفريط: التطبيع مع العدو الصهيوني، الذي تم من قبل بعض الدول العربية والإسلامية. ومن آثار ذلك التفريط: تفريط الأمة بالمسجد الأقصى الشريف. وأيضاً من آثار التفريط التخاذل والسكوت عن نصرة المظلوم. ودليلاً على ذلك سكوت الدول العربية والإسلامية عما يتعرض له الإخوة في غزة وفلسطين من المجازر اليومية وقتل الأطفال والنساء وانعدام الأكل والشرب بسبب الحصار من قبل العدو الصهيوني... أليس هذا من التفريط؟!

تحدث الشهيد القائد (عليه السلام) في محاضرة عاشوراء: «كم من الأشخاص ممن هم يُحسبون على جانب الحق، ممن سمعوا توجيهات الحق، وسمعوا صوت الحق، ودعوا إلى الحق، ففرطوا، فرأوا أنفسهم يساقون إلى ميادين نصر الباطل. نحن إذا لم ننطلق في مواجهة الباطل، في هذا الزمن، فإننا من سنرى أنفسنا نساق جنوداً لأمريكا في ميادين الباطل في مواجهة الحق».

ومن خلال هذه الذكرى الأليمة ننادي كل المتخاذلين وكل الصامتين والمستسلمين، ونقول لهم: راجعوا موقفكم، تعلموا من الحسين، تعلموا من سبط رسول الله كيف تكونون أعزاء، كيف تتحملون المسؤولية بإباء وعزة وصبر وثبات، تعلموا كيف يكون لكم دورٌ في الحياة، فلا يكون دوركم في الحياة أن تكونوا صامتين ساكتين يائسين حياديين. لا حياد بين الخير والشر، وبين العدل والظلم، وبين النور والظلام. كفى تخاذلاً. لا حيادية بين الحق والباطل. إن موقف المتخاذلين ليس حيادياً في حقيقة الأمر، وإن وهموا، إذا كانوا يتوهمون أنهم محايدون فإن موقفهم في حقيقة الأمر ليس حيادياً، إنه محسوبٌ للمستفيد منه، وهم الطغاة والجبابرة، أمريكا و»إسرائيل» في هذا العصر.

فعلى درب الحسين سيد الشهداء، سيد شباب أهل الجنة، من لا تزال ذكراه مدرسة في البطولات والتضحيات، هاهم أحفاده ومن سار على نهجه من أحرار العالم إلى يومنا هذا يعيشون كرماء أعزاء، ويسقطون في ساحات الجهاد في سبيل الله شهداء أعزاء، في اليمن وفي حزب الله وفي فلسطين والعراق وفي الجمهورية الإسلامية في إيران، هم على درب الحسين، وما أعظمه من درب، وما أعظمهم من شهداء، ثبتوا على منهج «هيهات منا الذلة» وهم لم يروا الحسين، فسلام الله ورضوانه عليكم وعلى الإمام الحسين.

استعداداً لكأس الخليج

قيس صالح مدربا لمنتخب الناشئين

رصد

أصدر الاتحاد العام لكرة القدم، مساء أمس، قراراً بتشكيل الجهاز الفني والاداري والإعلامي لمنتخب الناشئين.

وقضى القرار بتعيين كلٍ من: قيس محمد صالح مدرباً للمنتخب، وفيصل عبده أسعد – مساعداً للمدرب، ومحمد درهم مدرباً للحراس، وعلي الحرملي مديراً للمنتخب، وفهمي أحمد قائد إدارياً المنتخب، والدكتور أحمد جميل عبدالرحمن طبيباً، وأحمد هشام علاج طبيعي، وخالد النواري منسقاً إعلامياً، وحاتم باجميل مصوراً.

ويأتي تشكيل الجهاز الفني والإداري لمنتخب الناشئين كخطوة أولى لتدشين مرحلة انتقاء اللاعبين وبدء التجمع الإعدادي للمشاركة في الاستحقاقات الخارجية المقبلة، وأبرزها بطولة كأس الخليج للناشئين المقرر إقامتها في العاصمة القطرية الدوحة خلال أيلول/ سبتمبر المقبل.

يشار إلى أن الكابتن قيس كان قد حقق مع المنتخب الوطني للناشئين لقب غرب آسيا لكرة القدم نهاية العام 2021، كما عمل مؤخراً مساعداً للمدرب الجزائري نور الدين ولد علي ضمن منتخبنا الوطني الأول.

شباب الحزم يكتسح فوز شلف ويتصدر المجموعة الأولى في دوري الفقيد طاهر الفقيه بالعدين

إب/ مضاد البعداني

واصل فريق شباب الحزم عروضه القوية في بطولة الفقيد طاهر مرشد الفقيه لكرة القدم بالعدين، وحقق فوزاً عريضاً على فريق الفوز شلف بسبعة أهداف مقابل هدف، في اللقاء الذي جمع الفريقين عصر أمس ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الأولى.

وجاءت أهداف شباب الحزم عن طريق خالد أمين (هاتريك)، ومحمد عبدالله مرشد، وخليل أمين، وأيمن محمد عبدالله، وخليل أسعد، فيما سجل هدف فريق الفوز الوحيد اللاعب أحمد صادق، في اللقاء الذي أداره تحكيمياً الكابتن يسلم عشة.

وبهذا الفوز العريض، رفع شباب الحزم رصيده إلى 6 نقاط لينفرد بصدارة المجموعة الأولى.

وتتواصل منافسات الجولة الثانية عصر اليوم، بلقاء لحساب المجموعة الثانية، يجمع فريقي صقور قصل والأمل حدبة في مواجهة نارية منتظرة.

نصر شمسان بطل «شهداء رأس عيسى»

رصد

توج فريق نصر شمسان بلقب بطولة "الوفاء لشهداء ميناء رأس عيسى" لكرة القدم، والتي أقيمت برعاية محافظ الحديدة وإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

وحقق نصر شمسان اللقب بفوزه على شباب المسيرة بركلات الترجيح 5-4 بعد التعادل 1-1 في الوقت الأصلي للمباراة النهائية التي جرت أمس الأول على ملعب 7 يوليو.

وعقب اللقاء الختامي، الذي جرى بحضور شخصيات اجتماعية ورياضية وجمهور غفير، تم تكريم فريق نصر شمسان بكأس البطولة والميداليات الذهبية، وشباب المسيرة بكأس الوصيف، وفريق سد 7 يوليو بكأس الفريق المثالي، وتكريم هداف البطولة وأفضل لاعب وأفضل حارس مرمى وحكام البطولة.

عالم الرياضة يودع البرتغالي الدولي ديوغو جوتا

ودع الآلاف اللاعب البرتغالي الدولي ديوغو جوتا، الذي قضى وشقيقه أندريه سيلفا بحادث مأساوي مؤخراً.

وأقيمت مراسم التشييع، أمس، في مسقط رأسه بمدينة غوندومار شمال البرتغال، بحضور شخصيات رسمية ورياضية بارزة، أبرزها رئيس الوزراء البرتغالي لويس مونتينيغرو، وزملاء اللاعب الراحل في منتخب البرتغال ونادي ليفربول الإنجليزي.

ووفقاً لما أوردته صحيفة "ماركا" الإسبانية، وقع الحادث فجر الخميس الماضي، عند الكيلومتر 65 من الطريق السريع A-52، قرب بلدة "بالاسيوس دي سانابريا"، في مقاطعة زامورا شمال غرب إسبانيا، حيث انحرفت السيارة التي كان يستقلها جوتا وشقيقه أندريه (26 عاما) لاعب فريق بينافيل في الدوري البرتغالي الثاني، عن مسارها، قبل أن تصطدم وتشتعل بها النيران.

يذكر أن جوتا كان في طريقه إلى ليفربول بعد خضوعه لجراحة في الرئة نتيجة إصابة في الضلوع، حيث نصحه الأطباء بتجنب السفر الجوي.

ولعب جوتا مع ليفربول بعد انضمامه من وولفرهامبتون في العام 2020 مقابل 41 مليون جنيه إسترليني.

ومنذ ذلك الحين، شارك في 182 مباراة مع الريدز، وسجل 65 هدفاً، وقدم 26 تمريرة حاسمة.

خلال تلك الفترة، فاز مع الريدز: بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز (2024/ 2025)، وكأس الاتحاد الإنجليزي (2021/ 2022)، وكأس الدوري (2021/ 2022).

وفاة دراج إسباني في حادث خلال تجارب على حلبة «ماني كور» بفرنسا

توفي الدراج الإسباني بورخا غوميز، متصدر بطولة أوروبا للدراجات النارية لفئة الستوك، عن 20 عاما، بعد تعرضه لحادث مأساوي على حلبة "ماني كور" بفرنسا، أثناء مشاركته في التجارب الافتتاحية لفئة "ستوك 600" بالجولة الثالثة لبطولة أوروبا للدراجات النارية على متن دراجته من نوع هوندا.

وأفادت تقارير إعلامية بأن غوميز فقد السيطرة على دراجته عند أحد منعطفات المسار، لينزلق ويدخل في حادث جماعي، فيما لم يتمكن الدراج الذي كان خلفه من تفاديه، ما أدى إلى دهسه، ليفارق الحياة على الفور في موقع الحادث، الخميس الماضي.

وجاء هذا الحادث الأليم في وقت كان فيه غوميز، المنحدر من سان خافيير، يتألق بشكل لافت، حيث كان يتصدر فئاته في بطولتي أوروبا لـ"ستوك" وجونيور جي بي "ستوك 600" (المعروفة سابقاً باسم بطولة إسبانيا للدراجات النارية)، التي تعد بوابة العبور إلى بطولة العالم للموتو جي بي.

إعداد: هاني جعمان

العدد 1647

الأحد 6 تموز/يوليو 2025

أفقياً:

1. ناءٍ – يُقسمون.
2. لوحة مفاتيح – يشاهدهم.
3. للنداء – البخيل (معكوسة) – حرف توكيد.
4. سطل (معكوسة) – من الخضروات (معكوسة) – سقي.
5. أمة (مبعثرة) – أطبخ (معكوسة) – شك (معكوسة).
6. فيلسوف وعالم رياضيات ومنطق لقب بـ"المعلم الثاني".
7. من الفواكه – تجمع (معكوسة) – صفار البيض.
8. خاصتي (معكوسة) – أبو البشر.
9. عاقل مدرك لطريق الحق والصواب – صغير الظبي (معكوسة).
10. حرف عطف – أريكة نوم.
11. من أوقات الصلاة (معكوسة) – متبسم متهلل.
12. أحد أنمة الحديث – دع.

عمودياً

1. مديرية في محافظة حجة – نصف "رائد".
2. مرفق طبي – مديرية في محافظة حجة.
3. بواسطتي (معكوسة) – من الفواكه – يرتب ويجهز.
4. نكران للمعروف (معكوسة) – جلاد (مبعثرة) – خاصتي.
5. سقي – مجموعات قادمة – مديرية في محافظة حضرموت.
6. يطردها ويبعدها بقوة – عابر.
7. قاسمت – منسوب إلى دولة عربية.
8. ممثلة سورية.
9. صغار الطائر – أغلظ أصوات أوتار العود – للندبة.
10. حرف عطف (معكوسة) – حرف إنجليزي – تباعَد وتفرقَ.
11. يبايع ويقامر (معكوسة).
12. خبير عسكري واستراتيجي منسق الحكومة اللبنانية لدى اليونيفيل سابقا (صاحب الصورة).

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	ب	ع	ي	د	■	ي	ح	ل	ف	و	ن	■
2	ك	ي	ب	و	ر	د	■	ي	ر	ا	هـ	م
3	ي	ا	■	ح	ي	ح	ش	ل	ا	■	ا	ن
4	ل	د	ر	ج	■	ر	ا	ي	خ	■	ر	ي
5	ا	ة	م	■	و	هـ	ط	ا	■	ب	ي	ر
6	ل	■	ا	ل	ف	ا	ر	ا	ب	ي	■	ش
7	م	ا	ن	ج	و	■	ت	ل	م	■	م	ح
8	ي	ل	■	ا	د	م	■	ا				ا
9	ر	ش	ي	د	■	ا	ل	ط				د
10	■	ا	و	■	س	ر	ي	ر				ة
11	ر	هـ	ظ	ل	ا	■	ب	ش	و	ش	■	■
12	ا	ل	ب	ي	هـ	ق	ي	■	ا	ت	ر	ك

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	ف	ص	ل	■	ي	ح	ت	م	ل	و	ن	■
2	ا	ل	هـ	و	ك	ي	■	س	و	ل	ا	ر
3	ر	ا	ب	ح	■	ر			ط	■	ل	ط
4	س	ح	■	د	ر				■	ا	ع	م
5	■	ا	ف	ة	■				ا	م	■	ا
6	ا	ل	ج	ع	ف	ر	ي	ة	■	ا	م	م
7	ض	د	■	د	و	ق	و	■	ي	ن	ي	ر
8	م	ي	ر	ن	د	ا	■	خ	د	ي	ر	■
9	ر	ن	ا	■	ا	م	ل	ا	ق		ك	م
10	و	■	س	و	ف	■	ا	ل	ق	ر	ا	ن
11	ا	ل	م	ن	و	ف	ي	ة	■	ل	ف	ظ
12	■	م	س	ت	ن	ق	ع	■	ق	م	ا	ر

سودوكو

7					5			
	5				4		6	9
3					6		2	
				5		9		8
8			1		3			2
5		2		9				
	4		2					5
6	3		4				8	
			5					6

حل العدد السابق

2	4	7	3	6	9	8	5	1
8	6	3	1	7	5	4	2	9
5	1	9	2	8	4	7	6	3
7	8	6	4	5	3	1	9	2
1	5	2	8	9	7	6	3	4
9	3	4	6	1	2	5	7	8
4	9	5	7	2	1	3	8	6
6	7	1	9	3	8	2	4	5
3	2	8	5	4	6	9	1	7

حدث في مثل هذا اليوم

6 تموز / يوليو

1885 لوي باستير ينجح في اختبار لقاحه ضد داء الكلب على طفل مصاب بالمرض.
1923 قوات الإمام يحيى حميد الدين تنجح في قمع حركات بعض المشايخ الانفصالية؛ والإمام يصدر أوامره لقواته بالتوجه صوب المحميات العدنية لإرغام بريطانيا على فك حصارها عن البحر الأحمر، وتمكنت قواته من الاستيلاء على أراضي سلطنة القعيطي وإقليم البيضاء.
1939 ألمانيا تغلق جميع المؤسسات التي يملكها يهود.
1975 إعلان استقلال جزر القمر عن فرنسا.
2006 استشهاد 12 شخصاً وإصابة 40 معظمهم إيرانيون بانفجار سيارة مفخخة بالقرب من مرقد شيعي بالكوفة.
2015 استشهاد 36 مدنياً وإصابة 49 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي سوقين بمنطقة الجوب محافظة عمران.
2017 استشهاد 6 مدنيين باستهداف طيران العدوان سوق البرح بتعز.
2018 استشهاد مدنيين اثنين بغارة لطيران العدوان استهدفت دراجة نارية بمديرية التحيتا في الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
كل شيء يسير بصورة أصحّ وأفضل في العمل، كما في حياتك الشخصية. احذر المشاكل الزوجية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تتميز بحساسيتك الشديدة، فسيطر على مشاعرك، خاصة عند مواجهة أي مشكلات أو ضغوط، ولا تكثر الكلام على الآخرين.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
أنت مثال المشاغب وتمثل خطراً على استقرار محيطك المهني. اخرج من أجواء العمل وامنح الحبيب المزيد من الوقت.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
أحدهم يتعرض على مشاريعك ويعرقل خطواتك، ما يؤثر سلباً في ثقتك بنفسك. كن أكثر لباقة في طريقة كلامك مع الحبيب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تضطر للدفاع عن نفسك أو تمرّ بعلاقة شخصية مهدّدة. لا تحقد، فأنت طيب القلب، سامح الحبيب إذا اقترف خطأ ما بحقك، وابدأ صفحة جديدة معه.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تتحفظ عن التعبير عن مشاعرك لتصحيح بعض الأمور. تعيش أسرارا في حياتك وتحيطها بالغموض، وهذا سلاح خطير لمواجهة الشريك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تكون مزاجياً وغير قادر على ضبط انفعالاتك. تزول الخلافات تدريجيا، وتصبح قادرا على فرض وجهة نظرك، فتنتصر على بعض المنافسة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
حاذر التسرع وسيطر على نفسك. قد ترتكب أخطاء، انتبه لأوضاعك المهنية. تعتزم قضاء وقت مع الحبيب في مكان هادئ بعيدا عن ضجة العمل.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
روتين العمل من الأمور التي تسبب لك انزعاجا كبيرا. تجتمع مع الشريك وتناقش معه مواضيع متنوعة ومسائل عالقة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
روتين العمل من الأمور التي تسبب لك انزعاجا كبيرا. تجتمع مع الشريك وتناقش معه مواضيع متنوعة ومسائل عالقة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
توقع اتفاقا كبيرا، وتخوض مفاوضات في غاية الأهمية وتتلقى جوابا عن طروحات سابقة. يجب أن تتسلح بالصبر والإيمان والثقة بالنفس لمواجهة بعض المستجدات.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تعيش توترا وتأسفا، وقد تحول ظروف خارجة عن إرادتك دون لقاء أشخاص تسعى إليهم. قدم تنازلات في سبيل تهدئة الأوضاع بينك وبين الشريك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمة المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

للمعلومة، الخدمات التي تقدم لزوّار موسم «ترفيه الرياض» أكثر من الخدمات التي تقدم للحجاج، مع أن الحجاج بيدفعوا ما لا يقل عن مليوني ريال بخلاف المصاريف الأخرى.

أمريكا و«إسرائيل» مهزومتان من اليمن ومن إيران، فما الذي تخطط له أمريكا و«إسرائيل» لليمن؟!

لماذا تم نقل أهم وأغلب القواعد الأمريكية المتواجدة في منطقة الخليج إلى قاعدة سرية في السعودية تطل على البحر الأحمر؟!

بتأييد الله وعزته ونصرته والاستعانة به والتوكل عليه، اليمن بالمرصاد لأي تحرك أمريكي أو «إسرائيلي»، ولا تصدقوا أي منشورات لأي خلافات بين المرتزقين طارق والعليمي. يجب على كل يمني حر وشريف أن يكون جندياً واعياً حذراً. نحن لا نخيف أنفسنا بهرطقات أمريكا و«إسرائيل»، ولكننا خلقنا لمواجهة أمريكا و«إسرائيل» في أي وقت وأي لحظة.

«إخوان فلسطين» استعانوا بالله وإيران ضد الكيان الصهيوني الغاصب، فأعزهم الله.

«إخوان اليمن» استعانوا بالشيطان والسعودية وأمريكا ضد بلدهم وشعبهم، فأخزاهم الله.

«إخوان فلسطين» مرابطون في مواقع وخنادق غزة يسطرون أروع الأمثلة في الثبات ويعطون مليارى مسلم أعظم درس في الجهاد والتضحية والاستبسال.

«إخوان اليمن» مرابطون في المواقع يحرضون ضد إيران وضد اليمن وحزب الله، وضد كل من يقدم الدعم المالي والعسكري لإخوان فلسطين.

«إخوان فلسطين» يشكرون اليمن على موقفه المساند لغزة ومجاهديها في معركة «طوفان الأقصى».

«إخوان اليمن» يشكرون أمريكا و«إسرائيل» على ضرب اليمن كثمن لموقفه المساند لغزة ومجاهديها إخوان فلسطين.

الذين قاتلوا الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء كانوا يريدون حصر السلاح بيد الدولة.

خيروه، ومن معه في معسكر الله، بين تسليم سلاحهم للجيش والقبول بطاعة الطاغوت، وبين القتال حتى الموت عطشًا والذبح بالسيوف والسحق بسنابك الخيل وفصل الرؤوس عن الأجساد.

#عاشوراء #هيهات__منا__الذلة

كربلاء أقصر معركة في التاريخ، وأطول ملحمة في البقاء. فنداء مولاتنا زينب عليها السلام مازال يتردد: «والله لن تمحو ذكرنا».

راية الحسين ثورة ونصر.

#هيهات__منا__الذلة

لو يعلم دعاة الحاكمية الإلهية ما في الإسقاطات التاريخية لكربلاء وعاشوراء على الواقع، لجعلوا من كل يوم عاشوراء، ومن كل أرض كربلاء.

كالحسين نحن في كربته، قل من دافع عنا وكثر الأعداء من حولنا.

#غزة

غزة تعيش كربلاء كل لحظة. دماء الأطفال والنساء تُراق دون توقف على يد العدو الصهيوأمريكي، في مشهد يتكرر بلا نهاية، والعالم يتفرّج بصمتٍ مخزٍ.

أسئلة يعرف إجاباتها كل العالم.

سؤال: أين الصورة؟!

جواب: في اليمن.

سؤال: متى هذه الصورة؟!

جواب: كل يوم جمعة منذ 21 شهراً في ميدان السبعين بصنعاء ومئات الميادين والساحات الأخرى يحتشد فيها اليمنيون.

سؤال: لماذا؟!

جواب: شعب اليمن يؤدي واجبه نصرة لغزة، وثباتا في مواجهة العدو «الإسرائيلي» والأمريكي.

رسالة إلى الشعب اليمني الأبيّ من هنا من قطاع غزة الصامد:

أيها اليمنيون الأوفياء، في زمن المحن، تبقون أنتم عنوان الكرامة والصبر، وتكتبون ملاحم العزة بحبر الدم والتاريخ. يا أبناء القمم والكرامة، أنتم تاج المجد ودرع الأمة، ولكم في القلب محبة لا تزول. تضامنكم يعطينا المزيد من الصبر والصمود حتى دحر هذا الاحتلال المجرم الخسيس. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً.

لمن يقول: «لا تضيعوا شعبيتكم التي حصلتم عليها بمواقفكم المشرفة مع أبناء غزة»!

نقول: لم تكن مساندتنا لغزة ونصرتنا لمظلوميتها من أجل تحسين سمعتنا، أو توسيع شعبيتنا، بل كانت تنفيذاً لأوامر الله بنصرة المستضعفين من عباده.

نحن لا نخوض معركة انتخابات أو نتنافس معكم على مناصب أو سلطة!

اليوم.. مسيرات حاشدة في صنعاء إحياء لـ عاشوراء

رصد

دعت اللجنة المنظمة للفعاليات في العاصمة صنعاء، للمشاركة الواسعة في المسيرة الجماهيرية التي ستقام عصر اليوم في شارع المطار، إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

كما حددت اللجنة المنظمة للفعاليات، ساحة جامع الشعب بأمانة العاصمة، للنساء لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام «عاشوراء» عصر اليوم.

ودعت اللجنة المنظمة، حرائر أمانة العاصمة إلى الخروج الكبير والمشرف إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام اليوم.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

منا الذلة هيهات

21 لا 16

6 تموز/يوليو 2025 | 11 محرم 1447هـ
الأحد
العدد 1647

nojournalism@gmail.com

لا زالَ كُلُّ تَليدِ مَجْدٍ رِفْدُهُ
مِن كربلاءَ كرامةٌ وشِعارُ
جُرْحٌ كَفَجْرٍ هَدَّ أعْناقَ الدُّجَى
ودَمٌ يَفورُ فيولِدُ الإعْصَارُ
لَمْ يُشْرِكِ التّاريخُ مَجْداً بالذي
مَلأَ الحياةَ نوالُهُ الهَدّارُ
ويُعَلِّمُ الدهْرَ الخنوعَ بذُلِّه
أنَّ الخُلودَ يَصُوغُهُ الثُّوارُ

محمد الهادي العاملي

حامض نيتريك

لم يستشهد الحسين
إلّا ليُبعث في كل الأجيال
من جديد، فكل يوم عاشوراء
وكل أرض كربلاء.

د. علي شريعتي

تعز

توفي ثلاثة أشخاص أمس الأول اختناقا داخل بئر في مديرية التعزية محافظة تعز، فيما تم إنقاذ شخصين آخرين من الموت.

وقالت مصلحة الدفاع المدني إن فرقها تمكنت من من إنقاذ شخصين وانتشال جثامين ثلاثة آخرين من داخل بئر محفورة يدويا بعمق 30 مترا، وذلك في قرية السدرة، عزلة إصرار، مديرية التعزية.

وأوضحت المصلحة أنها تلقت بلاغا بالحادثة وتحرك فريق لها على الفور إلى موقع الحادث، وباشر الفرق أعمال الإنقاذ، وتمكن من إنقاذ شخصين، فيما توفي 3 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 28 و57 عاما.

وأشارت المصلحة إلى أنه وبحسب التحقيقات الأولية، فإن سبب الوفاة يعود إلى اختناق جماعي، ناجم عن تشغيل مضخة (ماطور) داخل البئر، مما أدى إلى انبعاث الدخان السام ونقص الأكسجين.

أمطار متوقعة في 17 محافظة

صنعاء

توقع المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر هطول أمطار رعدية على 17 محافظة يمنية، واضطراب البحر حول أرخبيل سقطرى وخليج عدن والسواحل الشرقية والجنوبية نتيجة الرياح خلال الـ24 ساعة المقبلة.

وحسب النشرة الجوية الصادرة عن المركز، من المتوقع هطول أمطار متفاوتة الشدة يرافقها الرعد على أجزاء من محافظات إب، تعز، الضالع، ريمة، ذمار والبيضاء ومرتفعات لحج، أبين، شبوة وحضرموت.. ومن المتوقع أيضاً هطول أمطار متفرقة قد يصاحبها الرعد على أجزاء من محافظات صنعاء، المحويت، حجة، عمران، صعدة، غرب الجوف والمهرة.

عبدالمجيد التركي

ما يشبه السيرة

أنا عبدالمجيد التركي..
إنسان عادي ليس في سيرتي ما يدعو للالتفات.
أخرج من بيتي ساعة واحدة ظهر كل يوم
وأقضي الثلاث والعشرين ساعة في غرفتي
كأنني ألعب دور الرجل الخفي.
أحب القطط وأخاف من الجرثومة،
وأتمنى اقتناء كلب
فأتذكر كل الأحاديث عن نجاستها..
النجس هو صديقي الذي وشى بي عند أبي.
أنا عبدالمجيد
لم أشارك في أية مسابقة
ولم أفز بأية جائزة،
رغم تأكيد رئيس لجنة إحدى الجوائز بأن اسمي سيفوز،
تكاسلت عن تقديم مجموعتي الشعرية
التي أجازوها قبل قراءتها..
لم أتكاسل..
كنت خائفاً من القناع الذي سأرتديه بعد استلام الجائزة.
أنا مجيد.
أخاف من الأكل الفاخر
من الزبدة
والأماكن الضيقة،
أخاف الأصدقاء والأيمان المغلظة،
أخاف الحياة دون إيمان،
أخاف العكازات وبياض الجبس،
أخاف الموت بعيدا خارج منزلي.